روناهي
عين الحقيقة

مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
ronahi belavkariye@gmail.com
0938374196
المكتب الرئيسي: قامشلو - حي الغربي - طريق عامودا شارع روناهي (الفرن)

r.ronahi2011@gmail.com
rronahinewspaper@gmail.com
+963 984370218
+963 052 423165

صحيفة روناهي
@NewspaperRonahi
ronahinewspaper
rojnama ronahi

صحيفة روناهي Ronahi Newspaper
ronahi_newspaper
www.ronahi.net
+963 984370218

غسان السيف.. قصة نجاح تلهم النفوس وتثري المجتمع

روناهي/ دير الزور ـ في قلب الحياة النابض، وسط دوامة التحديات والصعاب، تتجلى قصص نجاحٍ استثنائية تُلهم النفوس وتُثري المجتمع، إنها حكايات لأفرادٍ رفضوا الاستسلام لقيود الواقع، ليحولوا التحديات إلى فُرص ذهبية، يُسطروا من خلالها قصصًا تُخلد في الذاكرة، وتُصبح منارةً يهتدي بها الآخرون في رحلتهم نحو النجاح، وقصة "غسان السيف" خير مثال.

لاتكمن قيمة القصص في النجاح الذي حققه أبطالها فقط، بل في الرحلة المُلهمة التي خاضوها، وفي الدروس القيّمة التي استخلصوها من تجاربهم، فهي تُشكل نافذةً أملٍ تُطل على إمكانات الإنسان الكامنة، وتُؤكد قدرته على تجاوز الصعاب مهما بلغت شدّتها.

فهؤلاء الأبطال لم يولدوا وفي أفواههم ملاعق من ذهب، بل شقّوا طريقهم بصبرٍ ومثابرة، مُتسلحين بإرادةٍ فولاذيةٍ وعزيمةٍ لا تلين، لقد تعلموا من كبواتهم، واستمدوا قوتهم من ضعفهم، ليُثبتوا للعالم أن النجاح ليس وليد الظروف المُيسّرة، بل هو نتاجٌ للعمل الجادّ والصبر على مُكابدة المشقّات.

قصة نجاح

وفي قرية الصعوة بريف دير الزور، تتجلى قصة نجاحٍ مُلهمةٍ لشابٍ تحدى الظروف الصعبة، وحوّل قسوة الحياة إلى دافعٍ للتميز والإبداع، إنه «غسان السيف»، فني صيانة الأجهزة الإلكترونية، الذي انطلق من مُعاناةٍ شخصيةٍ ليُصبح أحد أبرز المتخصصين في مجاله.

وبدأت قصة السيف، في عام ٢٠١٤، حين أجبرته الظروف القاهرة على ترك دراسته في سن الخامسة عشرة، والالتحاق بوالده لتعلم مهنةٍ تُعينه على مواجهة تحديات الحياة، ولم تكن رحلة تعلم المهنة سهلةً، فقد اتسمت بقسوةٍ بالغةٍ من والده، الذي كان يُعاقبه بالضرب على أي خطأٍ يرتكبه أثناء تفكيك وتركيب الأجهزة، حيث قال "غسان السيف" خلال لقاء مع صحيفتنا "روناهي": «كان والدي قاسياً جداً، ولكنني اليوم أدركت أن قسوته هي التي صقلت موهبتي، وجعلتني أُتقن هذه المهنة بمهارة».

وفي عام ٢٠١٧، وعقب الكثير من العمل المُضني تحت إشراف والده، قرر السيف الانطلاق بمفرده، فافتتح متجراً خاصاً به، مُستفيداً من الخبرة التي اكتسبها، وسرعان ما ذاع صيته في المنطقة، وبدأ زبائنه يتوافدون من مناطقَ بعيدةٍ، بفضل مهارته العالية ودقته في العمل.

حيث أشار السيف، إلى أن أغلب الأجهزة الالكترونية التي يقوم بإصلاحها هي أجهزة الطاقة الشمسية، مُضيفاً، أن خبرته مكّنته من إصلاح مُختلف الأعطال، حتى تلك التي كانت تُرسل سابقاً إلى خبراء في الالكترونيات في مقاطعة الرقة لإصلاحها.

وفي ختام حديثه، وجه «غسان السيف» نصيحةً قيّمةً للشباب: «أنصح كل شابٍ في بداية حياته أن يتعلم مهنةً إلى جانب دراسته، ليكون له بصمةٌ في المُجتمع، وليكون قادراً على الاعتماد على نفسه».

يشار، أن قصة «غسان السيف»، هي قصة كفاحٍ وإصرارٍ، تُبرهن على أن الطموح والإرادة القوية كفيلان بتحويل التحديات إلى فُرصٍ للنجاح، وكتابة قصصٍ مُلهمةٍ تُثري حياة المُجتمع.

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧/ مكتبة أوز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧/ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٣٣/ الهكتبة الرئيسية - ركي لكي- ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة آرين ٧٣٢٣٢٣) / دريكية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / ترب سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

ذوو الشهداء: مجزرة قرجوخ منحت نتائج عكسية للاحتلال التركي

أكد أهالي شهداء مجزرة قرجوخ، على أن هذه المجزرة جاءت بنتائج عكسية لما كان يخطط له الاحتلال التركي، وأشاروا إلى أن المجازر التي ترتكبها دولة الاحتلال التركي تزيدهم إصراراً وعزيمة على المقاومة ومواصلة النضال ضد هذا العدو. ص-٣

نساء الأرمن: إحياء الإبادة الأرمنية ليس للمواساة بل للمحاسبة

"ذاكرتنا مقاومة... وصوتنا لن يُدفن تحت تراب النسيان"، بهذه الكلمات عبرت نساء الأرمن عن مشاعرهن في ذكرى إبادة الأرمن، مؤكدات أن إبادة الأرمن ليست صفحة طُويت، بل جرح مفتوح في جسد الإنسانية، يعيد التاريخ نزف المأساة كل عام. ص-٢

روناهي
عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ ـ السنة الرابعة عشرة | النسخة المطبوعة ـ ١٣٣٩ | النسخة الإلكترونية ـ ٢٠٩٢ | الأحد ـ ٢٧ نيسان ٢٠٢٥م | (٥٠٠) ل.س

كونفرانس «وحدة الموقف والصف الكردي في روج آفايي كردستان».. ضمانة حقوق ووحدة الشعوب السورية

بعد مناقشة وحوارات وجهود توصلت الأحزاب الكردية، ومنظمات المجتمع المدني، وحركة المرأة والمنظمات النسائية، والفعاليات المجتمعية الكردية المستقلة من مختلف المناطق الكردية في سوريا إلى ضرورة توحيد الصف الكردي لضمان وحدة سوريا، وضمان حقوق الشعوب، في كونفرانس «وحدة الموقف والصف الكردي في روج آفايي كردستان»، فتحت الكونفرانس بإقرار تشكيل وفد كردي مشترك للعمل على ترجمة هذه الرؤية إلى واقع سياسي. ص-٥

منظمة من برشلونة وأخرى دولية ومحلية تتجهز للبدء بتنفيذ مشاريع رياضية بالإقليم. ص-١٠

حرفة من قصب.. رحلة «قطنة العواد» بين التراث وكسب العيش. ص-٢

قرية قانا من الموت السريري إلى مورد الخضروات الأول في ريف الحسكة. ص-٧

لتوفير الاكتفاء الذاتي... مواطنو عين عيسى يتجهون لزراعة الخضروات الصيفية. ص-٧

هيئة التربية في مقاطعة الرقة.. تحضيرات لافتتاح مؤسسة لتعليم اللغة الكردية

تتوجه هيئة التربية والتعليم في مقاطعة الرقة لافتتاح مؤسسة لتعليم اللغة الكردية في المدينة وريفها، وهي المؤسسة التعليمية الأولى التي ستدرس اللغة الأم في المنطقة في التاريخ الحديث لسوريا. ص-٣

المذابح والمجازر.. سياسة تركيّة ممنهجة ضد شعوب المنطقة

«نماذج من هذه المجازر والإبادات»

عندما تجد الدول والأنظمة الديكتاتورية والقمعية نفسها عاجزة عن السيطرة على شعب ما، وخاصةً عندما تكون هذه الأنظمة محتلة لوطن هذا الشعب، تتجه إلى تنفيذ سياسات قائمة على الإبادة العرقية من خلال ارتكاب المجازر والمذابح بحق هذه الشعوب وبالتالي التخلص منها نهائياً. ص-٨

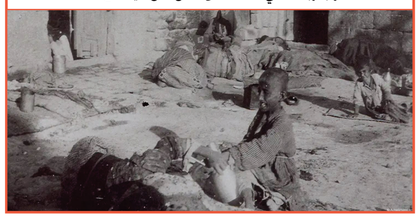

هيفيدار خالد

الجميع في سباق من أجل تقسيم سوريا. ص-٦

رفيق ابراهيم

اللامركزية أساس الحلول لبناء سوريا المستقبل. ص-٥

ليانا خالد

المرأة والإعلان الدستوري. ص-٢

نساء الأرمن: إحياء الإبادة الأرمنية ليس للمواساة بل للمحاسبة

قامشلو/ دعاء يوسف ـ "ذاكرتنا مقاومة... وصوتنا لن يُدفن تحت تراب النسيان". بهذه الكلمات عبرت نساء الأرمن عن مشاعرهن في ذكرى إبادة الأرمن، مؤكدات أن إبادة الأرمن ليست صفحة طُويت، بل جرح مفتوح في جسد الإنسانية، يعيد التاريخ نزف المأساة كل عام.

في فجر الرابع والعشرين من نيسان عام ١٩١٥، كتب التاريخ واحدة من أحلك صفحاته، وارتجفت الإنسانية أمام جريمة لا يمحوها الزمن. إنه اليوم الذي بدأت فيه الإبادة الجماعية بحق الشعب الأرمني على يد الدولة العثمانية، حيث خُوّلت الأرواح إلى أرقام، والبيوت إلى أطلال، والقلوب إلى مقابر.

ماضٍ يتردد صداه

لم يكن الشعب الأرمني يعلم أن شمس ذلك اليوم ستسطع على مدنه للمرة الأخيرة، وأن أنفاس أطفاله ستمتزج مع غبار الطرقات. وأن صرخات الأمهات لن تجد صدىً إلا في الصمت الرهيب للموت الجماعي. ففي تلك الليلة المشؤومة، تم اعتقال مئات المثقفين والقادة الأرمن في إسطنبول، ليكونوا الشرارة الأولى لمحرقة امتدت عبر الأناضول وسوريا، وابتلعت أرواح ما يقارب المليون ونصف المليون أرمني.

إذ سيرت قوافل الموت تحت سياط الجنود، لا تحمل سوى الألم، والموت المؤجل. نساء يُجبرن على الرحيل حفاة في الصحارى، أطفال يموتون من العطش قبل أن يفهموا ما يعنيه الخوف، وشيوخ يودعون الحياة بلا جنازة ولا دعاء. قطِّعت الألسنة التي نطقت بـ «لماذا؟»، وسُدَّت العيون التي كانت تبحث عن وجه الوطن في المدى.

لم يكن تلك مجرد إبادة جسدية. بل كانت محاولة لقتل ثقافة، ولغة، وتاريخ. أُحرقت الكنائس، وهُدمت القرى، وحُوّل الشعب الأرمني من أصحاب أرض إلى غرباء يبحثون عن مكان يحتضن ذاكرتهم المنفية.

ورغم مرور أكثر من قرن، لا يزال الألم حياً، يقطر من قلوب أحفاد الضحايا، ولا يزالون يصرخون في وجه الدول الرأسمالية محاولين أحياء ضمير العالم، بحثاً عن اعتراف ومحاسبة للمرتكبين.

«كفى صمتاً» رسالة مباشرة للأمم المتحدة

وفي الذكرى الـ ١١٠ للإبادة الأرمنية أكدت نساء الأرمن، أن الذكرى ليست مناسبة للحزن فقط، بل لتجديد العهد بالمطالبة بالحقوق ومواجهة التهميش التاريخي لقضيتهم، فالإبادة ليست حدثاً تاريخياً فقط، بل قضية حية، تنبض في الذاكرة اليومية، وتدفعهم إلى النضال المشترك مع باقي شعوب المنطقة السريان، الأشوريين، والكرد، والعرب، الذين ذاقوا ويلات الإبادة والتهجير من أنظمة استبدادية مختلفة، آخرها مرتزقة داعش، والدولة التركية.

قالت الرئيسة المشتركة لحركة الشباب الأرمني الديمقراطي لوسناك كافوريان: "نحن نطالب بحقوق الشعب الأرمني، في وجه محاولات طمس الحقيقة عن الإبادة التي مرعليها أكثر من قرن، وأبناء الشعب الأرمني في إقليم شمال وشرق سوريا

لوسناك كافوريان

يواجهون الظلم بإرادة قوية، ويصرّون على إيصال صوتهم إلى العالم".

وطالبت الأمم المتحدة بحقوق عادلة تتعلق بالهوية والأرض والكرامة، وليس الشفقة المزعمة فقط، مؤكدة: "كفى صمتاً، كفى تجاهلاً، نحن اليوم جزء من الوحدة الوطنية الجامعة، ومطالبنا ستُستعاد بقوة وإرادة شبابنا".

فيما اختتمت الرئيسة المشتركة لحركة الشباب الأرمني الديمقراطي "لوسناك كافوريان" حديثها: "إننا شعوب الأرمن والسريان والعرب والأشور والكرد بنضالنا الذي وصل لأنحاء العالم سنحاسب المرتكبين على من تواطأ في مجازرنا ولم تكن الإبادة الأرمنية فقط بل كانت إبادة سيفو، وحلبجة، والإيزيديين في شنكال على يد داعش هذه القضايا جميعها عدوها واحد وسنكون وحدة وطنية متكاتفة لأخذ ثأرنا من الدولة العثمانية التي سفكت دماءنا من أجل مصالحها".

الشفقة... لا تكفي

من جهتها، صرّحت منسقة اتحاد المرأة الأرمنية أناهيتا قصبيان: "نحن لا نطلب الشفقة، بل نأخذ حقوقنا، الأرض الأرمنية

أناهيتا قصبيان

مغتصبة، وقضية المليون ونصف شهيد لا تسقط بالتقادم. نطالب الأمم المتحدة بموقف واضح وحاسم تجاه هذه الجريمة، التي وثقها المؤرخون. وبدأت بإعدام ٢٦٠ مثقفاً أرمنياً في ٢٤ نيسان ١٩١٥".

واستذكرت آناهيتا القرى الأرمنية والشعب الأرمني في المناطق المحتلة والقلق المتصاعد من تكرار السيناريو الدموي، خاصةً في ظل ما تصفه بـ الطموحات التوسعية التركية: "الخطر لم ينتهِ، ونشعر بوجوده اليوم كما شعر به أجدادنا قبل ١١٠ أعوام. القرى الأرمنية في مناطق الاحتلال التركي تعاني القتل والتهجير على يد مجموعات مدعومة من أنقرة".

حرفة من قصب.. رحلة «قطنة العواد» بين التراث وكسب العيش

روناهي/ دير الزور ـ رحلة إبداع ورثت من والدتها وجدتها، لتجسد «قطنة العواد» من خلال حرفتها شاهداً على إبداع المرأة ومهارتها في تحويل الموارد الطبيعية إلى منتجاتٍ فنيةٍ وعملية، لتُحافظ على إرثٍ عريقٍ يُقاوِمُ الاندثار.

تُشكِّل الأعمال المهنية التقليدية للنساء نسيجاً حيوياً في الثقافات المتنوعة حول العالم، حيثُ تُمثل شاهداً على إبداع المرأة ومهارتها في تحويل الموارد الطبيعية إلى منتجاتٍ فنيةٍ وعملية، تمتد هذه الحرف عبر الأجيال، حاملةً معها تراثاً ثقافياً غنياً ولمسةً جماليةً على الحياة اليومية. وتُعزز من قيمة المنتجات المحلية، مُساهمةً في تنمية الاقتصاد المحلي وتمكين المرأة اقتصادياً، على ضفاف نهر الفرات، حيثُ تُشرق الشمس لتُلقي بظلالها الذهبية على مياه النهر، تجد «قطنة العواد» أحد نساء بلدة هجين في ريف دير الزور تُجسدُ صمودَ المرأة الريفية وقدرتها على التكيف مع ظروف الحياة القاسية، قطنة، كغيرها من نساء المنطقة، تُمارس مهنةً تقليديةً مُرهقةً، لكنها تُشكل مصدر رزقها الوحيد؛ صناعة الأدوات من قصب الزل.

ورثت قطنة هذه الحرفة عن والدتها وجدتها، جيلاً بعد جيل لتُحافظ على إرثٍ عريقٍ يُقاوِمُ الاندثار، تبدأ رحلة عمل قطنة يومياً بعبور نهر الفرات للوصول إلى حقول قصب الزل، حيثُ تقوم بقطعه يدوياً، ثم تُباشر عملية الغزل الشاقة، مستخدمةً خيوطاً خاصةً لتحويل القصب إلى قطعٍ فنيةٍ تُستخدم في صناعة الأسوار التقليدية.

تُدرك قطنة جيداً صعوبة هذه المهنة ومتاعبها، لكنها تُصر على مُمارستها لتوفير لقمة العيش لعائلتها، وتقول قطنة: "هذه المهنة تُمثل مصدر رزقي الوحيد، ورغم صعوبتها، إلا أنني أجد فيها متعةً وراحةً نفسية".

ولا تُعاني قطنة وحدها من هذه المشقة، فالكثير من نساء المنطقة يُشاركنها المهنة نفسها، ويتعاونَّ معاً في جمع قصب الزل ونقله إلى منازلهن، وأشارت قطنة إلى أنَّ تكاليف هذه الصناعة أصبحت باهظةً، حيثُ تتطلب نقل القصب من ضفاف النهر إلى المنازل بواسطة سيارات، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الخيوط وأجور العمال.

يُباع المتر الواحد من قصب الزل بعد غزله، بسعر ٢٠ ألف ليرة سورية، ويُستخدم في صناعة أسوارٍ تُزيّن المنازل وتُوفر الظل والتهوية الطبيعية، بديلاً عن الجدران الإسمنتية.

تُمثل قصة «قطنة العواد» مثالاً يُحتذى به على صمود المرأة السورية وقدرتها على التكيف مع الظروف الصعبة، وتُسلط قصتها الضوء على أهمية دعم الحرف التقليدية وحماية التراث الثقافي في المناطق الريفية، ففي كلِّ قطعةٍ من قصب الزل تُعزلها قطنة، تُحافظ على إرثٍ عريقٍ، وتُروي حكايةً من حكايات الصمود والتحدي على ضفاف نهر الفرات،

والخزف. تُجسد هذه الحرف براعة المرأة في استخدام مواد بسيطة، كالألياف النباتية، والطين، والخشب، لتحويلها إلى

كينونة المرأة

المرأة والإعلان الدستوري

ليلى خالد

مرّ الشعب السوري بأكثر من خمسة عقود من المآسي في ظل السياسة الأحادية والإقصائية لنظام البعث والأسد البائدين. وتحديداً خلال السنوات الأربع عشرة المنصرمة، بعد أن عملت دول الهيمنة وفق أجنداتها لضرب حقيقة مطالب الشعب ونسفها من الداخل بهدف الوصول إلى تحقيق مآربها، ودفعوا بالمجتمع إلى الانقسام والتشتت، والتهجير القسري، وخلق معه فجوة كبيرة في العلاقات الاجتماعية، وتضاءلت الثقة بين الشعوب وزاد الشرخ بينهم.

مع سقوط النظام السابق في ٨/١٢/٢٠٢٤، تشهد سوريا تحولات جذرية في بناء نظام جديد، فسوريا لديها موقع جغرافي هام في الشرق الأوسط، وتمتاز تاريخياً بتنوع الأعراق، والأطياف المتنوعة والمختلفة.

فالسوريون كانوا يأملون لبرهة، من سلطة دمشق الجديدة أن تضمن حقوق كل الشعوب السورية، لكن عند قراءة بنود الإعلان الدستوري، والذي يُفترض أن يكون ناظماً للعلاقة بين الوطن والمواطن، نجد أن بنوده لا تبشر بالخير، ولا تتناغم مع حقيقة ما كان يأمله السوريون، ولا تبدي أي أهمية لنضال المرأة، مع تهميش لدورها في إدارة المجتمع، وعدم التمثيل العادل بين الجنسين، ولا تتضمن مواد تصون حقوقها وتمنع من خلالها ممارسة العنف عليها، للحفاظ على الترابط الأسري والمجتمعي.

كانت للمرأة دور مهم في سوريا، وشكلت محوراً أساسياً في المقاومة والصمود، وبإرادتها الصلبة واجهت أصعب الظروف التي مرت بها البلاد من تهجير، وممارسات لا أخلاقية، ورغم ذلك دافعت عن عائلتها وأمنت لهم حاجياتهم لضمان البقاء، وعملت في كل المجالات لتعيش بكرامة، وأثبتت للنظم الحاكمة والمجتمع أنها تمتلك إرادة قوية تواجه أصعب التحديات بعزيمة وإصرار.

لذا، لا يمكن للمرأة قبول إنكار وجودها في المجتمع، فالمرأة السورية أثبتت جدارتها في كل المجالات المجتمعية، والسياسية، والاقتصادية، والعسكرية، لذا من حقها المشروع أن يكون لها عقد اجتماعي يضمن حقوقها ويمنحها شأناً في صنع القرار، فأي استقرار أو تطور يحتاج إلى فكر وفعالية من قبلها، لأنها تمتلك بالفطرة خاصية السلام وإرساء الأمان.

فعلى كل التنظيمات والحركات النسوية توحيد الصف النسوي بكل قدراته وطاقاته لإثبات كينونتهن ودورهن في المجتمع، والمشاركة في بناء سوريا الجديدة، وزرع ثقافة التسامح والمحبة، ودعم السلام الداخلي لإعادة ترميم العلاقة بين الشعوب عامةً، والمرأة والرجل خاصةً، فبيولوجية المرأة لا تشكل عائقاً أمام مشاركتها في أي وزارة كانت، ومن حقها الحصول على حقائب وزارية عدة، فالمادة (١٢) من الباب الثاني تُصدق على جميع المعاهدات والمواثيق والاتفاقات الدولية، وهنا السؤال: تُرى، ما وجهة نظر الحكومة الجديدة من اتفاقية «سيداو» وقرار مجلس الأمن (١٣٢٥) في أهمية مساهمة المرأة في حل النزاعات وتحقيق الأمن والسلام؟

تناول حقوق المرأة في الإعلان الدستوري مجحف بحقها، حيث حُصرت في المادة (٢٠) التي تنص على أن الأسرة نواة المجتمع، وعلى الدولة حمايتها، والمادة (٢٤) لم تتضمن أية مشاركة للمرأة في مجلس الشعب، كوني امرأة ومواطنة سورية، فمن حقي مطالبة اللجنة القائمة على صياغة بنود الإعلان الدستوري، إعادة النظر فيها وإفساح المجال أمام المرأة وكل الشعوب السورية للمشاركة في وضع بنود الدستور السوري المستقبلي، ليرتقي إلى مستوى التشاركية وتطلعات كل السوريين ونعيش حقيقة الديمقراطية بكينونة المرأة.

مذكرة دعوى للمدعي عليه صادرة عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/
رقم أساس الدعوى: /٢٣٥/
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: إبراهيم الحسن بن الحاج ديبو
عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: حسين يوسف بن أحمد. بجرم: تثبيت بيع وفراغة. هو يوم الثلاثاء الساعة ١٠ صباحاً الواقع ٢٠٢٥/٤/٢٩
فعليك أن تحضر في الوقت المحدد وإذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف تجري بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

مذكرة دعوى للمدعي عليه صادرة عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/
رقم أساس الدعوى: /٢٣٣/
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: أحمد الأحمد بن خلوف
عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: مامو تمي بن مسلم. بجرم: تثبيت بيع وفراغة. هو يوم الثلاثاء الساعة ١٠ صباحاً الواقع ٢٠٢٥/٤/٢٩
فعليك أن تحضر في الوقت المحدد وإذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف تجري بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

إلى المكتب الإعلامي في الرقة
تقرر لدينا في الدعوى رقم /٨٠/ لعام ٢٠٢٥ تبليغ المدعى عليه
بالمخاصمة بواسطة الصحف الرسمية
طالب التبليغ: أحمد عجان الحديد بن محمد خير
المطلوب تبليغه: ندى طربوش بنت محمد ديب- منى طربوش بنت محمد ديب-عبير طربوش بنت محمد ديب- محمد طربوش بنت بن محمد ديب- أحمد طربوش بن محمد ديب -صفاء عجان الحديد بنت محمد خير
تدعوك هيئة المخاصمة للحضور إلى جلسة المحكمة الجارية في تاريخ ٢٠٢٥/٥/١٢
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية،

.....

مذكرة: إخطار
في الدعوى رقم /٧٦٩/ لعام ٢٠٢٥م
على السيد: إسماعيل العبد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢٥/٥/٥م
للنظر في الدعوى المقامة من السيد: أحمد إسماعيل
بطلب: تعويض
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية،
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة،

.....

مذكرة دعوى للمدعي عليه صادرة عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/
رقم أساس الدعوى: /٢٣٤/
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: جاسم الحاجي جاسم بن عبد القادر
عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: خليل خليل بن مسلم. بجرم: تثبيت بيع وفراغة. هو يوم الثلاثاء الساعة ١٠ صباحاً الواقع ٢٠٢٥/٤/٢٩
فعليك أن تحضر في الوقت المحدد وإذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف تجري بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

مذكرة دعوى للمدعي عليه صادرة عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/
رقم أساس الدعوى: /٢٣٥/
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: جهاد موسى الحسن
عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: حسين يوسف بن أحمد. بجرم: تثبيت بيع وفراغة. هو يوم الثلاثاء الساعة ١٠ صباحاً الواقع ٢٠٢٥/٤/٢٩
فعليك أن تحضر في الوقت المحدد وإذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف تجري بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

مذكرة دعوى للمدعي عليه صادرة عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/
رقم أساس الدعوى: /٢٣٩/
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: خالد محمود البرهو خلف
عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: جمال محي الدين مسلم. بجرم: تثبيت السيارة. هو يوم الثلاثاء الساعة ١٠ صباحاً الواقع ٢٠٢٥/٥/٦
فعليك أن تحضر في الوقت المحدد وإذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف تجري بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

مذكرة دعوى للمدعي عليه صادر عن هيئة العدالة بالدرباسية
رقم أساس الدعوى : ٩٥ ٢٠٢٥٤٠٩
اسم المدعى عليه ونسبته: سهى- خلود- سوهاج- خلوف- راضي- عراك/ أولاد خالد العبيدو
عنوانه بالتفصيل: مجهول الإقامة
إن موعد النظر في الدعوى التي اقامها عليك: محمود محمد حمو بدعوى: طلب مبلغ هو يوم: الأحد
الموافق في ٢٠٢٥/٥/٤ في الساعة ١٠ صباحاً
فعليك ان تحضر في الوقت المحدد إذا لم تحضر بنفسك إلى هيئة العدالة سوف تجري بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

مذكرة دعوى للمدعي عليه صادرة عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/
رقم أساس الدعوى: /٢٤١/
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: صطام ياسين المصطفى
عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: عبدي عصمان العلي. بجرم: تسجيل سيارة. هو يوم الثلاثاء الساعة ١٠ صباحاً الواقع ٢٠٢٥/٤/٢٩
فعليك أن تحضر في الوقت المحدد وإذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف تجري بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

مذكرة: إخطار
في الدعوى رقم/١٥٢/ لعام ٢٠٢٥م
على السيد: عبد الحكيم العجاجي بن محمود
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠٢٥/٥/٦م
للنظر في الدعوى المقامة من السيدة: جميلة كعكه جي بنت حسن آغا ورفقاها
بطلب: منع معارضة وتعويض
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية،
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة،

.....

مذكرة: دعوى
في الدعوى رقم /٩٥٦/ لعام ٢٠٢٥م
على السيد: عبد الرزاق عبد اللطيف الناشف
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢٥/٥/٥م
للنظر في الدعوى المقامة من السيدة: نور سليم السلوم
بطلب: تفريق ونفقه
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية،
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة،

.....

مذكرة دعوى للمدعي عليه صادرة عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/
رقم أساس الدعوى: /١٧٤/
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: محمود إبراهيم موسى
عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: فرزات شيخ محمد. بجرم: تسجيل سيارة. هو يوم الثلاثاء الساعة ١٠ صباحاً الواقع ٢٠٢٥/٥/٦
فعليك أن تحضر في الوقت المحدد وإذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف تجري بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

مذكرة: إخطار
الدعوى رقم أساس: /١٥٥/ ٢٠٢٤م
المتكونة بين الجهة المدعية: لينا حمو
الجهة المدعى عليها: محمد محمد بن عبدو
الدعوى: تفريق تاريخ الجلسة: ٢٠٢٥/٤/٢٨
ديوان العدالة الاجتماعية بالطبقة.

.....

مذكرة دعوى للمدعي عليه صادرة عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/
رقم أساس الدعوى: /١١٠/
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: محمد عبد القادر بن عبد الرحمن
عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: هيئة المالية. بجرم: تثبيت بيع وفراغة. هو يوم الثلاثاء الساعة ١٠ صباحاً الواقع ٢٠٢٥/٤/٢٢
فعليك أن تحضر في الوقت المحدد وإذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف تجري بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

مذكرة دعوى للمدعي عليه صادرة عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/
رقم أساس الدعوى: /٢٣٨/
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: محمد عبد القادر حزوري
عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: محمد علي شيخي. بجرم: تسجيل سيارة. هو يوم الثلاثاء الساعة ١٠ صباحاً الواقع ٢٠٢٥/٥/٦
فعليك أن تحضر في الوقت المحدد وإذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف تجري بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

مذكرة دعوى للمدعي عليه صادرة عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/
رقم أساس الدعوى: /١٩٢/
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: محمد محو زاده بن نجم الدين
عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: عارف عبدي بن أوسي. بجرم: تثبيت بيع وفراغة. هو يوم الثلاثاء الساعة ١٠ صباحاً الواقع ٢٠٢٥/٥/١٣
فعليك أن تحضر في الوقت المحدد وإذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف تجري بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

مذكرة دعوى للمدعي عليه صادرة عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/
رقم أساس الدعوى: /٢٤٥/
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: عماد داوده بن صالح
عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: محمد رمضان محمد. بجرم: فراغة سيارة. هو يوم الثلاثاء الساعة ١٠ صباحاً الواقع ٢٠٢٥/٤/٢٩
فعليك أن تحضر في الوقت المحدد وإذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف تجري بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

مذكرة دعوى للمدعي عليه صادر عن هيئة العدالة بالدرباسية
رقم أساس الدعوى: ٩٥ ٢٠٢٥٤٠٩
اسم المدعى عليه ونسبته: مهدية محمود ملا إبراهيم
عنوانه بالتفصيل: مجهول الإقامة
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: محمود محمد حمو بدعوى: طلب مبلغ هو يوم: الأحد
الموافق في ٢٠٢٥/٥/٤ في الساعة ١٠ صباحاً
فعليك أن تحضر في الوقت المحدد إذا لم تحضر بنفسك إلى هيئة العدالة سوف تجري بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

منظمة من برشلونة وأخرى دولية ومحلية تتجهز للبدء بتنفيذ مشاريع رياضية بالإقليم

إعداد/ دلير حسن ـ أُعلن خلال مؤتمر صحفي عُقد بمدينة كوباني بشمال وشرق سوريا عن البدء بإقامة مشاريع رياضية في العديد من المدن، وذلك من قِبل منظمات من برشلونة بالإضافة لمنظمات دولية ومحلية بالمنطقة، علماً هذه المشاريع تستهدف بالدرجة الأولى الأطفال وذويهم.

بحضور ممثلين عن الإدارة الذاتية بمقاطعة الفرات ووفد من برشلونة ومنظمات دولية ومحلية أُقيم مؤتمر صحفي عُقِد بمدينة كوباني، وأُعلن فيه عن البدء بمجموعة من المشاريع الرياضية بشمال وشرق سوريا.

وهذه المشاريع هي بمبادرة من برشلونة إلى جانب عدة منظمات دولية ومحلية وهي: La Caserna وDoz وNovact وUPP وCasa Nostra Casa وVostra).

وممثّل برشلونة ضمن الوفد الزائر لشمال وشرق سوريا لاعب نادي برشلونة السابق "أوليغر بريساس" الذي قام بتدريب ١٢ مدرباً لمدة أسبوع من أجل تأهيلهم على منهجية وآلية تنفيذ المشروع مع الأطفال وذويهم.

وستقام المشاريع بمدن كوباني والرقة والحسكة وتربه سبيه بشمال وشرقِ سوريا وستكون على مدار ١٨ شهراً. وستتضمن افتتاح مدارس كروية للصغارٍ وذلك من عمر ٨ أعوام إلى ١٤ عاماً. بالإضافة إلى نشاطات تصب بتفعيل دور أهالي الأطفال المتدربين في المدارس الكروية بالتماسك المجتمعي وبناء السلام، علماً ستنظم دورة كروية لمدة يومين في نهاية المشاريع بمدينة قامشلو وستكون على مدار يومين وبمشاركة فرق المدارس الكروية التي تقوم برعايتها هذه المشاريع الرياضية.

وبحسب المعلومات التي بحوزتنا بأن وفد برشلونة والمنظمات المعنية بالمشروع سوف يتابعون زياراتهم للمدن التي ستنفذ فيها هذا المشاريع وللاطلاع أكثر على واقعها الرياضي والأمكنة المناسبة التي تناسب مشاريعها، يشار إلى أن المشاريع نفسها ستُنفذ في دول ومناطق أخرى هي "أسبانيا، هولير بباشور كردستان، الأردن، وشمال شرق سوريا".

من هو «أوليغر بريساس»؟

وجدير بالذكر أنه كان ضمن الوفد والقائمين على المشاريع الرياضية كما ذكرنا لاعب برشلونة السابق "أوليغر بريساس" والذي لعب لبرشلونة بين أعوام ٢٠٠١ حتى ٢٠٠٨، وبدأ من فريق برشلونة الريف، قبل أن يذهب إلى أياكس، ويعتزل كرة القدم في عام ٢٠١١،

وتخرج "أوليغر" بشهادة في مجال الاقتصاد، كما كان حاضراً في انتخابات برلمان كتالونيا عام ٢٠١٢، ولكن لم يتم ترشيحه وقتها.

ويُعرف عن "أوليغر" ميوله اليسارية في المجال السياسي وامتعاضه التام من حكومة إسبانيا، لما يتعرض له إقليمه الأم، كتالونيا، من اضطهاد وظلم في نظره، ففي عام ٢٠١٢، أكد "أوليغر" أن أراغونيس، مدرب إسبانيا الراحل، استدعاه لتمثيل المنتخب عام ٢٠٠٥ لكن اللاعب رفض بقوله "بكل بساطة شرحت لأراغونيس طريقتي في رؤية العالم، وأني فضلت أن يختار غيري كوني لم أكن شغوفاً بالفكرة، وأن ضميري أملى علي ذلك".

ودائماً ما كان "أوليغر" وفياً لهويته الكتالونية وحَديداً للحركة الاستقلالية للإقليم، وعدوانيته للرأسمالية بشكلٍ عام.

وفي عام ٢٠٠٦، أصدر "أوليغر" كتابه السياسي "على طريقة إيشاك"، حيث تحدث وبكل صراحة عن تمسكه بالوطنية ومعاداته للحركة الفاشية، كما انتقد وبشكلٍ قوي حكومة إسبانيا في ذلك الوقت، عبر إعلانه عن الكتاب في أحد البيوت المأهولة بشكلٍ غير قانوني، بل إنه أهدى فوز برشلونة بلقب الدوري الإسباني ذلك العام إلى المقاومة الكتالونية التي وقفت ضد الجنرال الراحل فرانكو في الثلاثينيات الميلادية،

كما احتفل المدافع الإسباني عام ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦، بلقب الدوري الإسباني على طريقته الخاصة مرتدياً علم إقليم كتالونيا أثناء الاحتفالات، والذي يضم ثلاثة ألوان، الأحمر الأزرق والأصفر.

اختتام بطولات المدارس الثانوية للفتيات بقامشلو

روناهي/ قامشلو ـ اختتمت منافسات بطولة المدارس الثانوية لكرة القدم للفتيات بمدينة قامشلو، وذلك بإقامة المباراة النهائية والتي جمعت بين مدرسة الشهيد "جير" والشهيد "شرفان" المهنية، علماً اللقاء أقيم على أرضية ملعب الصداقة النرويجي الكائن ضمن استاد شهداء ١٢ آذار بقامشلو.

بإشراف من لجنة المتابعة والتوجيه الرياضي في إدارة مدارس قامشلو وبالتنسيق مع المجلس الرياضي بمقاطعة الجزيرة نظمت بطولة مدرسية لمدارس الثانوية للفتيات التابعة لمدينة قامشلو. ووصل إلى المباراة النهائية كلاً من مدرسة الشهيد "جير" ومدرسة الشهيد "شرفان".

مدرسة الشهيد "شرفان" المهنية تأهلت للمباراة النهائية بعد الفوز في الدور نصف النهائي على مدرسة الشهيد "كمال" بفارق ركلات الترجيح بنتيجة ٣-٢، بعد التعادل في الوقت الأصلي للمباراة بهدفين لهدفين، بينما جاء تأهل مدرسة الشهيد "جير" للمباراة النهائية بعد الفوز في الدور نصف النهائي على مدرسة الشهيد "آزاد" بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد.

المباراة النهائية كانت الأفضلية واضحة للاعبات مدرسة الشهيد "جير" واللواتي استطعنَ حسم النتيجة لمصلحتهن بالفوز بثلاثة أهداف دون رد. وتوجن بلقب البطولة وسط فرحتهن بهذا الانتصار، من بعدها أُقيمت مراسم التتويج وسُلمت ميداليات للاعبات المدرستين، كما كُرمت الطالبة "نسرين عنز" من مدرسة الشهيد "آزاد" كأفضل لاعبة بالبطولة، كما تسلمت مدرسة الشهيد "شرفان" كأس المركز الثاني وفي الأخير قدم كأس المركز الأول لمدرسة الشهيد "جير".

والبطولة كانت بدأت بتاريخ ١٤/٤/٢٠٢٥، بهدف تنشيط الرياضة المدرسية للإناث وتنمية مواهب الفتيات وتشجيعهن على ممارسة الرياضة والانخراط في الفرق الرياضية.

المنتخب السوري سيشارك في تصفيات كأس آسيا للشابات القادمة

روناهي/ قامشلو ـ أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن هوية المنتخبات التي ستشارك في التصفيات المؤهلة إلى كأس آسيا للشابات ٢٠٢٦ تحت ٢٠ عاماً في تايلاند. ومن ضمن هذه المنتخبات تواجد اسم المنتخب السوري للشابات الذي حقق المركز الثالث مؤخراً في بطولة غرب آسيا للشابات بالأردن.

وكان المنتخب السوري للشابات احتل المركز الثالث ببطولة غرب آسيا للشابات، والتي أقيمت في الفترة ما بين ٦ إلى ١٢ من نيسان الجاري، بمدينة العقبة بالأردن. بينما نالت لاعبة المنتخب السوري النجمة "آية محمد" من نادي الهلال بمدينة قامشلو جائزة هدافة البطولة برصيد سبعة أهداف. فضلاً أنه توّج المنتخب الفلسطيني للشابات بلقب البطولة، وذلك على حساب المنتخب الأردني بعد الفوز بفارق ركلات الترجيح بنتيجة ٤-٣، وبعد نهاية الوقت الأصلي بهدف لهدف.

وبحسب الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي ستشهد وجود ٨ مجموعات، ومنها ٧ مجموعات تضم ٤ منتخبات، ومجموعة واحدة تضم ٥ منتخبات، وسيتأهل بجانب متصدري المجموعات، أفضل ٣ منتخبات تحتل المركز الثاني، ليشكلوا مع المستضيفة تايلاند ١٢ منتخباً وتم خوض النهائيات من ١ إلى ١٨ أبريل ٢٠٢٦،

وستكون نهائيات كأس آسيا للشابات ٢٠٢٦ في تايلاند، هي المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٦ لتحت ٢٠ عاماً في بولندا، بواقع ٤ منتخبات تصل لدور النصف النهائي.

وكان الاتحاد الآسيوي قسم المنتخبات المشاركة بالتصفيات إلى ٦ تصنيفات، حيث تم القياس عليها عبر نتائجها في آخر ٣ نسخ من نهائيات كأس آسيا للشابات وهي ٢٠٢٠ـ٢٠٢٢ـ٢٠٢٤،

وتواجد في التصنيف الأول: كوريا الشمالية، اليابان، أستراليا، كوريا الجنوبية،

وسيشارك من المنتخبات العربية للشابات، الأردن ولبنان وفلسطين والبحرين وسوريا وأخيراً السعودية، التي تشارك لأول مرة في التصفيات بعد أن تأسس منتخب الشابات في كانون الثاني ٢٠٢٣،

وأضاف الاتحاد الآسيوي، أن التصفيات لكرة القدم أن تصفيات كأس آسيا للشابات ٢٠٢٦ تحت ٢٠ عاماً في تايلاند، ستقام ما بين ٢ و١٠ آب المقبل. وستشهد مشاركة ٣٣ منتخباً، في مقدمتها حامل لقب النسخة الماضية ٢٠٢٤ كوريا الشمالية، ووصيفه اليابان، والثالث أستراليا، والرابع كوريا الجنوبية،

وفي التصنيف الثاني: تايوان، إيران، لبنان، نيبال، الهند، الأردن، قيرغيزستان، بنغلاديش

ومنتخبات التصنيف الثالث: هونغ كونغ، الصين، كمبوديا، فلسطين، جزر مارينا الشمالية، إندونيسيا،

وتواجد في التصنيف الرابع منتخبات: غوام، تركمانستان، منغوليا، سنغافورة،

وفي التصنيف الخامس: البحرين، السعودية، سوريا، تيمور الشرقية،

والتصنيف السادس للدول التي ستستضيف المجموعات: الصين (تم إضافتها من فئة التصنيف)، فيتنام، أوزبكستان، ميانمار، ماليزيا، بوتان، لاوس، طاجيكستان.

وحدد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يوم الإثنين المقبل، ٢٨ نيسان المقبل، موعداً لإقامة قرعة التصفيات في مقره بالعاصمة الماليزية كوالالمبور.

ذوو الشهداء: مجزرة قرجوخ منحت نتائج عكسية للاحتلال التركي

الدرباسية/ نيرودا كرد ـ أكد أهالي شهداء مجزرة قرجوخ، على أن هذه المجزرة جاءت بنتائج عكسية لما كان يخطط له الاحتلال التركي، وأشاروا إلى أن المجازر التي ترتكبها دولة الاحتلال التركي تزيدهم إصراراً وعزيمة على المقاومة ومواصلة النضال ضد هذا العدو.

بتاريخ ٢٥ نيسان عام ٢٠١٧، قصفت ٢٦ طائرة تابعة لدولة الاحتلال التركي سلسلة جبال قرجوخ الواقعة في ريف مدينة ديرك التابعة لمقاطعة الجزيرة في إقليم شمال وشرق سوريا، حيث استشهد على إثر ذلك ٢٠ مقاتلاً ومقاتلة من وحدات حماية الشعب والمرأة.

مجزرة قرجوخ

ولم تكن مجزرة قرجوخ هي الأولى التي ترتكبها دولة الاحتلال التركي بحق شعوب إقليم شمال وشرق سوريا، كما أنها لن تكون الأخيرة لهذا العدو، ولكن ما يجب على الاحتلال التركي أن يدرك إدراكاً تاماً، أن أي مجزرة يرتكبها بحق شعوبِ المنطقة، لن تشكل إلا حافزاً جديداً لمقاومة ونضال الشعوب في وجه المحتل.

وبعد ثماني سنوات على هذه المجزرة، لا تزال دولة الاحتلال التركي تسعى بكل ما لها من طاقات لكسر إرادة شعوب إقليم شمال وشرق سوريا، إلا أن جواب هذه الشعوب يبقى ثابتاً دائماً، وهو أنه لا رجعة عن خط النضال والمقاومة ما لم يزول الاحتلال عن أرضهم، وأنهم مستمرون في التأكيد دائماً على أن التفافهم حول قواتهم العسكرية هو صمام الأمان في وجه الاحتلال.

مجزرة غاشمة جديدة

ومناسبة الذكرى الثامنة لمجزرة قرجوخ، التقت صحيفتنا «روناهي» عوائل الشهداء الذين ارتقوا إبان هذا العدوان، حيث تحدثت والدة الشهيدة شيلان «آسيا»: «في تلك الليلة، سمعنا أصوات القصف من جهة جبل قرجوخ، حينها علمنا أن الاحتلال التركي قد ارتكب مجزرة جديدة، حيث هرعنا إلى المكان لنرى ما حدث، وعلى الرغم من الإحساس بالغصة التي انتابني آنذاك كأم، سارعنا لنقل المصابين والجرحى إلى مشافي المنطقة».

وأضافت: «وفي اللحظة ذاتها، انتابني شعورٌ بأنني شيلان قد استشهدت، ولكن عندما رأيت ذلك العدد الكبير من الشهداء، أحسست أني لم أعد أم شيلان فحسب، بل أم كل هؤلاء الشهداء، وقمنا بأداء مراسيم الشهداء بشكل يليق بشهدائنا».

آسيا

والدة الشهيدة شيلان «آسيا»، أنهت حديثها: «تلك المجزرة لم تزدنا إلا إصراراً وعزيمة على مواصلة النضال ضد الاحتلال التركي المفروض علينا، وقد أثبتت الأعداد الكبيرة للشابات والشباب الذين التحقوا بالقوات العسكرية بعد تلك المجزرة، وكأنهم بذلك الالتحاق يقولون بأنهم لن يتوانوا عن الدفاع عن أرضهم والانتقام لشهدائهم».

مجزرة تختصر وحشية الاحتلال

من جانبه، تحدث شقيق الشهيد "ريوان" الإداري في مجلس عوائل الشهداء بمدينة ديرك "فرمز": "إن المجزرة التي ارتكبتها دولة الاحتلال التركي قبل ثماني سنوات تلخص الهمجية والوحشية التي تتصف بها".

وتابع: "إن المجازر التي ترتكبها دولة الاحتلال التركي ضد شعوب إقليم شمال وشرق سوريا، تأتي في سياقين محددين، السياق الأول، محاولة دولة الاحتلال التركي لكسر إرادة شعوب إقليم شمال وشرق سوريا، من خلال بث الذعر في النفوس، وصولاً إلى القضاء على المكتسبات التي حققتها هذه الشعوب بفضل دماء وتضحيات بناتها وأبنائها، أما السياق الثاني لهذه المجازر، فهو سعي دولة الاحتلال التركي للانتقام من شعوب هذه المنطقة بعد الهزائم الكبرى التي ألحقتها هذه الشعوب بمرتزقة داعش".

فرمز

فرمز اختتم حديثه: "إن المقاومة التي تبديها شعوب إقليم شمال وشرق سوريا، باتت اليوم أيقونة للنضال على المستوى العالمي، حيث أن ثورة روج آفا في إقليم شمال وشرق سوريا، باتت اليوم مثالاً يحتذى به في إطار الحق المشروع للشعوب في الدفاع عن نفسها ضد من يقوم باحتلالها، لذلك: فإن المجازر التي ترتكبها دولة الاحتلال التركي بحقنا: يكون فيها الخاسر الأكبر سيكون هو الاحتلال نفسه، لأن إرادة الشعوب لا يمكن أن تُقهر".

جراح متجددة لن تندمل

ومن جانبها، قالت عضوة الإعلام الحر، "آهين": "على الرغم من أن جراحنا التي خلفتها هذه المجزرة لم تندمل بعد، إلا أنه في كل عام مع مرور ذكراها السنوية، فإن جراحنا هذه تتعمق أكثر فأكثر، لذلك، لا بد أن نستذكر شهداء هذه المجزرة في كل عام، سواء كانوا من القوات العسكرية، أم من رفاقنا الصحفيين الذين استشهدوا أثناء تأدية واجبهم الوطني والأخلاقي".

آهين

وزادت: "لقد عايشت الشهيدين "حقي، وأحمد"، والشهيد "غريب"، الذي صادفت ذكرى استشهاده السنوية قبل خمسة أيام من ارتكاب مجزرة قرجوخ، مدة عام تقريباً، وقد عرفتهم عن قرب، فعلى سبيل المثال، كان الشهيد غريب قليل الكلام، ولكن كل من عايشه يعرف ما في داخله من شخصية قوية مليئة بالمعلومات والأحداث، وكذلك الشهيد أحمد، الذي على الرغم من أنه كان لا يزال طالبا، إلا أنه جاء ليساعد رفاقه في تغطية الأحداث"، واختتمت عضوة الإعلام الحر "آهين": "لم تكن المرة الأولى، ولن تكون الأخيرة، التي يقدم فيها أعضاء الإعلام الحر، إلى جانب القوات العسكرية، الغالي والنفيس في سبيل تقصي الحقائق ونقل الواقع كما هو، حيث إننا الإعلاميين في إقليم شمال وشرق سوريا، نأخذ على عاتقنا دائما مهمة فضح كل الجرائم التي ترتكبها دولة الاحتلال التركي، وقد قدمنا على هذا الطريق الكثير من الشهداء، كما أن كل الذين بقوا هم أيضاً مشاريع شهادة في سبيل نقل الواقع والحقيقة".

هيئة التربية في مقاطعة الرقة.. تحضيرات لافتتاح مؤسسة لتعليم اللغة الكردية

روناهي/ الرقة ـ تتوجه هيئة التربية والتعليم في مقاطعة الرقة لافتتاح مؤسسة لتعليم اللغة الكردية في المدينة وريفها، وهي المؤسسة التعليمية الأولى التي ستدرس اللغة الأم في المنطقة في التاريخ الحديث لسوريا.

بتاريخ العاشر من شهر نيسان الجاري، بدأت هيئة التربية والتعليم في مقاطعة الرقة، بالتحضيرات العملية لافتتاح مؤسسة متخصصة في تعليم اللغة الكردية، حيث اعتمدت على رؤية شاملة، لدعم المناهج التربوية وإعادة الاعتبار للغة الأم والثقافة الكردية للراغبين بالتعلم باللغة الكردية من مختلف الشعوب السورية، سواء من سكان الرقة أو الوافدين إليها.

وستتبنى المؤسسة نظاماً أكاديمياً، يتضمن ثلاثة مستويات تعليمية، تغطي أساسيات اللغة، والقواعد، والمهارات الكتابية، والوعي الثقافي، وفي نهاية كل دورة، سيمنح الطلبة شهادات تخريج معترف بها، تمكنهم من متابعة دراستهم في معهد اللغة الكردية التابع لجامعة الشرق، وهو أول معهد جامعي من نوعه في المنطقة يركز على البحث والتعليم باللغة الكردية

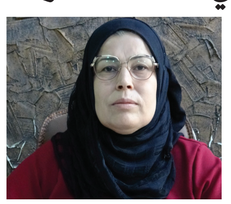

إعادة تشكيل الوعي

وفي السياق، قالت الرئيسة المشتركة لهيئة التربية والتعليم في الرقة "زليخة عبدي" لصحيفتنا «روناهي»: "نحن نمر بمرحلة انتقالية في سوريا، نعيد فيها صياغة مفهوم الهوية والمواطنة، في السابق، كان نظام البعث يمنع تدريس اللغة الكردية، بل ويمنع الاعتراف بها بلغتهم الأم، فعندما يتعلم العربي أو التركماني أو السرياني الكردية، يقترب من أخيه في الوطن، ويتشارك معه لغة كانت محظورة على مدى عقود؛ «ما يميز هذه المؤسسة، أنها ليست حكراً على الكرد فقط، بل تهدف إلى تعليم اللغة الكردية لكافة مكونات مدينة الرقة، في محاولة لتعزيز التفاهم المشترك والتعايش".

هذه المؤسسة لتكون بيتاً لكل من يريد أن يتعلّم الكردية، من كافة المكونات الموجودة في مدينة الرقة".

وأضافت: "الهدف من هذه الخطوة، هو إعادة وصل الإنسان بلغته وثقافته، وتعزيز الإحساس بالانتماء والمساواة بين أبناء المجتمع بمختلف أعراقهم وخلفياتهم".

وأوضحت، أن هذه الشهادات، ستفتح الأبواب أمام الطلبة ليصبحوا معلمين، مثقفين، ومساهمين في إنتاج معرفة بلغتهم الأم، فعندما يتعلم العربي أو التركماني أو السرياني الكردية، يقترب

من التهميش إلى التمكين

واختتمت الرئيسة المشتركة لهيئة التربية والتعليم في الرقة "زليخة عبدي": "تعرضت اللغة الكردية، التي هي من أقدم اللغات الحية في المنطقة، لعقود من الإقصاء في ظل الأنظمة المتعاقبة، لا سيما في عهد النظام البعثي البائد، الذي فرض تعريباً ممنهجاً على التعليم، والإعلام، وحتى أسماء القرى والمدن"، مضيفةً: "ومع انطلاقة مشروع الإدارة الذاتية، بدأ الكرد يستعيدون حقوقهم الثقافية تدريجياً، ومن ضمنها حق التعليم بلغتهم الأم، وكتابة مناهجهم، وتأسيس مؤسساتهم التعليمية".

يذكر، بأنه تشير التحضيرات الجارية لافتتاح هذه المؤسسة إلى وجود إرادة اجتماعية حقيقية لتأسيس نموذج تعليمي تعددي، يعترف بجميع لغات وثقافات المجتمع، ويرفض الإقصاء.

ويأمل القائمون على المشروع أن تكون هذه الخطوة بداية لمسيرة تعليمية طويلة، يعاد فيها الاعتبار للغة الكردية، وتفتح أمام الأجيال القادمة أبواب الفخر بلغتهم وثقافتهم،

وستفتتح المؤسسة أبوابها في الخامس عشر من شهر أيار القادم،

وحدات مقاومة شنكال: مستمرون في الدفاع عن كرامة الإيزيديين

مركز الأخبار ـ استذكرت وحدات مقاومة شنكال شهداء هجوم 2017، وأكدت على مواصلة النضال ضد الاحتلال التركي دفاعاً عن كرامة المجتمع الإيزيدي وسيادة الأراضي العراقية.

جدّدت وحدات مقاومة شنكال في الذكرى الثامنة لهجوم ٢٠١٧، عهدها بمواصلة النضال، مستذكرةً شهداء العدوان التركي الذي استهدف مناطق شنكال في وقتٍ كانت الوحدات تقاتل على جبهات مواجهة مرتزقة «داعش».

وأصدر المركز الإعلامي لوحدات مقاومة شنكال، بياناً استذكرت فيه شهداء الهجوم الذي شنه الاحتلال التركي على شنكال في الخامس والعشرين من نيسان، جاء فيه: «في الخامس والعشرين من نيسان ٢٠١٧، تعرضت شنكال/سنجار إلى عدوانٍ غاشم من قبل الاحتلال التركي، حيث شنت الطائرات الحربية التركية الغاشمة سلسلة من الغارات الجوية على مناطقنا، بينما كنا في جبهات القتال، نواجه مرتزقة داعش بكل شجاعة. هذا القصف الجوي العنيف لم يكن مجرد اعتداء على مواقعنا العسكرية، بل كان محاولة لتدمير إرادتنا في وجه الاحتلال والإرهاب».

وتابع البيان: «وكانت هذه الهجمات بمثابة أول انتهاك لسيادة العراق في شنكال من قبل تركيا، وهو انتهاك طالما تجاهلته الحكومة العراقية آنذاك، ما سمح للعدو بالتمادي في جرائمه ضد شعبنا، إن غياب الموقف الحازم من الدولة العراقية قد فتح الباب أمام الاحتلال التركي ليُكمل قصفه، مرةً تلو الأخرى، مهدداً حياة المدنيين العراقيين وأبناء المقاومة الإيزيدية بالخطر والموت، في مسعى مستمر لزعزعة أمن المنطقة وزرع الخوف بين أبناء شعبنا، ونحن نستذكر استشهاد رفيقنا الشاب كينجو الذي نال شرف الشهادة في سبيل وطنه وشعبه، نؤكد على أن دماء الشهداء ستكون وقوداً لنضالنا المستمر ضد كل من يسعى لاحتلال أرضنا أو تهديد أمننا، لا ننسى التضحيات التي قدمها رفيقنا، ونظل متمسكين بمبادئنا في مقاومة المحتلين».

واختتم البيان: «نؤكد من خلال هذا البيان، أن أي عدوان على أرضنا وعلى سيادتنا لن يمر دون عقاب، وإننا في وحدات مقاومة سنجار، مستمرين في النضال والمقاومة، سنواصل الوقوف في وجه أي معتدي، ولن نقبل بأن تُمس كرامة شعبنا أو تهدد سيادتنا».

تصفية المواطنين على الهوية مستمرة في سوريا

مركز الأخبار ـ مع غياب العدالة الانتقالية، تحوّلت الهوية الطائفية في سوريا أداة للصراع والتحريض مما يُسهم في خلق بيئة خصبة للعداوات المستمرة، ويعرقل جهود بناء سلام مستدام قائم على العدل والمواطنة المتساوية، وبهذا الصدد؛ وثّق المرصد السوري منذ مطلع نيسان الجاري، مقتل ٤٩ مواطناً هم؛ (٤٢ رجل، و٦ نساء وطفل) في محافظة حمص، نتيجة استمرار العمليات الانتقامية على أساس طائفي بحق أبناء الطائفة العلوية، في ظل التجييش الطائفي الذي يؤدي إلى تأجيج الانقسامات وفتح الباب أمام عمليات انتقامية مدمرة تعصف بالحياة المدنية.

وتستمر القوى الأمنية، بتنفيذ عمليات أمنية، لاعتقال مطلوبين وعناصر من قوات النظام السابق، ففي ٢٠ نيسان الجاري، شنت مجموعة تابعة لإدارة العمليات العسكرية، حملة دهم واعتقال في قرية الحُتارية بريف حمص الشمالي، ذات الغالبية الشيعية.

وأسفرت الحملة عن اعتقال ١٨ شخصاً من بينهم ضابط عسكري سابق من مرتبات قوات النظام السابق، وسط اتهامات طالت الموقوفين بالمشاركة في عمليات قتل جماعي بحق مدنيين إبّان سنوات الثورة السورية.

وأضافت المصادر أن الحملة شملت أيضاً اعتقال عنصرين من مرتبات ميليشيا الدفاع الوطني سابقاً، بالإضافة إلى ثلاثة آخرين، أحدهم يعمل كحارس للباب الرئيسي لمركز «الكرمة»، الذي كان يُعدُّ نقطة تمركز لميليشيا موالية للنظام البائد.

وفيما يلي تفاصيل العمليات كما وثقها المرصد السوري لحقوق الإنسان:

٢٠ نيسان، قتل مواطن من الطائفة الشيعية في قرية الكاظمية في ريف حمص، بطريقة مروعة، حيث عُثر عليه مذبوحاً ومصاباً بعدة طلقات نارية، وذلك بعد تلقيه تطمينات من جهات مسلحة تابعة لإدارة العمليات العسكرية.

٣٠ نيسان، قتل مواطن من أهالي قرية أم السرج شرق حمص أثناء ذهابه إلى عمله، قرب مفرق قرية دنحة بعد أن اعترض طريقه مسلحون مجهولون يستقلون سيارة «جيب» فضية اللون بعد أن حاولوا اختطافه وعند فراره أطلقوا عليه النار وأردوه قتيلاً.

٤ نيسان، عُثر على جثث خمسة أشخاص من عائلة واحدة من «الطائفة العلوية» بينهم طفل في مشفى الوعر بحمص كانوا قد اختطفوا من قبل مسلحين مجهولين، اقتحموا منزل العائلة الواقع بين حي السبيل وحي البياضية في مدينة حمص.

٥ نيسان، عُثر على جثة رجل في حي وادي الذهب بمدينة حمص، مقتولاً برصاص مجهولين وذلك عقب سماع الأهالي صوت إطلاق نار في المنطقة فجر يوم السبت، ما دفعهم للخروج ليكتشفوا وجود الجثة في منطقة بيت وادي الطويل، وسط غموض يحيط بدوافع الجريمة ومرتكبيها.

٦ نيسان، قتل شاب من أبناء قرية الحُمورة بريف حمص الغربي، إثر استهدافه بالرصاص من قبل مسلحين مجهولين كانوا يستقلون دراجة نارية، أثناء قيامه بحراسة بئر مياه في المنطقة.

٧ نيسان، قتل شخص يعمل في «الخلاقة» من الطائفة العلوية، داخل محله بعدة طلقات نارية، إثر استهدافه من قبل مسلحين مجهولين يستقلون سيارة سوداء اللون، في شارع تلو الحاذي لحي الخضري في حمص، ذو الغالبية العلوية.

٨ نيسان، عُثر على جثتي شابين في مشفى الوعر بمدينة حمص، بعد اختطافهما برفقة آخرين من قبل مسلحين مجهولين في قرية الحداثة بريف حمص الغربي.

ووفقاً للمصادر، كان الشبان يعملون في إحدى المداجن الواقعة ضمن القرية، حين أقدم مسلحون مجهولون على اقتحام الموقع واختطافهم ثمّ تهديد السلاح وبعد ساعات من الحادثة، تم العثور على جثتي اثنين منهم في مشفى الوعر.

٩ نيسان، عُثر على جثتي شابين اختطفا رفقة آخرين في قرية الحداثة بريف حمص الغربي، حيث عثر على أحدهما في قرية القبو والآخر في بلدة العوصية بريف حمص الغربي.

٩ نيسان، عُثر أهالي على جثث أربعة شبان من «الطائفة العلوية» إعدام ميداني» هم، صاحب المنزل ومعه ثلاثة عمال، جلبهم لنقل أثاث منزله، بعد اختطافهم من حي كرم الزيتون بحمص، من قبل مسلحين مجهولين يستقلون سيارة «فان» ويرتدون الزي العسكري، ليعثر عليهم فيما بعد جثث هامدة.

١٢٠ نيسان، قتل رجل وزوجته من أبناء الطائفة العلوية، إثر هجوم نفذه مسلحون مجهولون اقتحموا منزلهما في قرية الشنية بريف حمص الغربي، وقاموا بتصفيتهما بشكلٍ مباشر قبل أن يفروا من المكان.

١٦٠ نيسان، لقي شاب حتفه، متأثراً بجراح أصيب بها في ١٥ نيسان، إثر تعرّضه لطلق ناري على يد مسلّحين مجهولين يستقلّان دراجة نارية، استهدفاه أثناء جلوسه أمام دكانه في حي كرم الزيتون بمدينة حمص، حيث فارق الحياة بعدما أُسعف إلى إحدى مشافي المدينة.

١٧٠ نيسان، قتل رجل جراء تعرضه لإطلاق نار مباشر على يد مسلحين مجهولين اقتحموا دكانه في حي جب الجندلي بمدينة حمص.

١٩٠ نيسان، فتح مسلحان يستقلان دراجة نارية، النار على أم وبنتها من «الطائفة المرشدية» قرب باب منزلهم في حي كرم اللوز بحمص، مما أدى لمقتل الأم وابنتيها.

١٩٠ نيسان، عُثر على جثة شاب من أبناء الطائفة العلوية في مشفى الوعر بمدينة حمص، مقتولاً بطلق ناري، وذلك بعد اختطافه على يد مسلحين مجهولين كانوا يستقلون سيارة من نوع «ستافيه».

٢٠٠ نيسان قتل شاب مدني خلال عملية مداهمة واعتقال في قرية الحُتارية بريف حمص الشمالي ذات الغالبية الشيعية.

٢٠٠ نيسان، قتل مواطن من أبناء الطائفة الشيعية، يشغل منصب مدير مدرسة في قرية الدبابية بريف حمص الغربي، جراء تعرضه لإطلاق نار مباشر من قبل مسلحين مجهولين.

واقتحم المسلحون منزل الضحية وأطلقوا النار عليه بشكلٍ مباشر، ما أدى إلى مقتله على الفور، قبل أن يلوذوا بالفرار إلى جهة مجهولة.

٢٠٠ نيسان، قتل شخص "تصفية"، نتيجة تعرّضه لإطلاق نار في حي عين الخضرة بمدينة تلكلخ بريف حمص الغربي.

وبحسب مصادر المرصد السوري، فقد فتح مسلحان يستقلان دراجة نارية النار بشكلٍ مباشر على المواطن «الضحية»، ما أدى لإصابته بجروح خطيرة فارق الحياة على إثرها، في حين تم التعرف على أحد المسلحين، كما اعترف أحدهما عبر بث شريط مصور حصل المرصد السوري على نسخة منه، وهو عنصر في الأمن العام بارتكابه الجريمة بحق المغدور لارتكابه هو الآخر جرائم بحق مواطنين.

٢٢٠ نيسان، استهدف مسلحان يستقلان دراجة نارية، رجل وامرأة من الطائفة العلوية عند مفرق ضاحية الوليد شارع مساكن الشرطة مقابل كافيه تروبيكانا في حمص، ما أدى إلى استشهاد الرجل والأمرأة.

٢٣٠ نيسان، رمى مسلحون قنبلة يدوية على منزل في الشارع ١٨ في حي كرم الزيتون بحمص، ثم تبعه إطلاق رصاص من أسلحة رشاشة، ما أدى إلى مقتل مواطن وزوجته وشقيقه.

٢٣٠ نيسان، شهد حي جب الجندلي في مدينة حمص حادثة قتل مروعة، راح ضحيتها مواطن من أبناء الطائفة العلوية، يعمل في محل للتمديدات الصحية في شارع شعبة التجنيد العريض، وذلك بعد تعرضه لاعتداء مباشر من قبل أربعة أشخاص يستقلون دراجتين ناريتين ويرتدون لباساً عسكرياً.

٢٤٠ نيسان، عثر أهالي على جثة مواطن من قرية حبران في السويداء، عليها آثار عيارات نارية، مُلقاة داخل منزل مهجور قرب مطار الضبعة العسكري، بحمص، أثناء محاولته السفر إلى لبنان، كما عُثر على جثمان آخر لشخص مجهول الهوية قرب الجُثة الأولى.

٢٥٠ نيسان، عُثر على جثة مهندس يعمل في مجال الكشف عن الآبار مقتولاً، بالقرب من بلدة كفرعايا بريف حمص الجنوبي، وذلك بعد مرور ٢٤ ساعة على فقدان الاتصال به خلال توجهه للكشف على بئر ماء ضمن نطاق عمله.

ويُشار إلى أن المهندس ينحدر من قرية الشعيرات في ريف حمص الجنوبي، وينتمي للطائفة العلوية.

٢٥٠ نيسان اقتحم مسلحون مجهولون منزل مواطن من أبناء الطائفة العلوية في شارع الزير بحي كرم الزيتون في مدينة حمص، بعد منتصف ليل الخميس - الجمعة، وأقدموا على قتله مع شقيقه، ثم رموا جثتيهما في الشارع.

٢٥٠ نيسان، تصاعدت وتيرة الانتهاكات الأمنية في مدينة حمص مع تسجيل حالات تصفية طالت سبعة من أصل ١٤ عقب اعتقالهم فجراً من منازلهم.

وتم العثور على جثث سبعة مواطنين بينهم محامٍ وشباب في مقتبل العمر، في مواقع متفرقة من المدينة، بينها مشافي ومناطق سكنية، بعد ساعات من اقتيادهم قسراً على يد عناصر أمنية.

ففي حي كرم اللوز، عُثر على جثمان شاب مقتولاً داخل مشفى الوليد، بعد اعتقاله من منزله قرب دوار الأصيل فجراً، وفي حادثة مشابهة، وُجدت جثة محامي مرمية في مشفى الوعر عقب اعتقاله من منزله في ذات الحي، وفي حي النزهة، تم العثور على جثمانيّ شابين مقتولين، أحدهما أُلقي داخل مشفى الرعاية الطبية، والآخر وُجد مقتولاً بالقرب من منزله، كما عُثر على جثة مواطن بالقرب من مدرسة عقبة بن نافع، بعد أن اعتقل فجراً من منزله في حي كرم الزيتون.

ـ ٢٥ نيسان، فتح مسلحان مجهولان يستقلان دراجة نارية، النار على شاب من أبناء «الطائفة العلوية» في حي السبيل بحمص، مما أدى إلى مقتله.

ضحايا تحت وطأة التعذيب في سجون حكومة دمشق:

قتل في ٢٤ نيسان ثلاثة شبان من ريف حمص الغربي تحت التعذيب في سجون حكومة دمشق، بعد اعتقالهم خلال حملات أمنية مطلع العام الجاري.

الشاب الأول، اعتُقل بين ٢١ و٢٣ كانون الثاني في قرية تارين، وعُثر على جثمانه مقتولاً ومُلقى قرب سد الحولة في ريف حمص، أما الحادثة الثانية، فطالت شقيقين من قرية خربة الحمام، اعتُقلا في ٢٢ كانون الثاني خلال حملة مماثلة، حيث عُثر على جثمانيهما يوم ٢٥ نيسان الجاري في مشفى الوعر بمدينة حمص

الكرد في سوريا قبل الإسلام

برادوست ميتاني

بالرغم من توالي الحكومات الدخيلة على ديار الكرد وسعي الكثير منهم إلى القضاء على الوجود الكردي بأساليب شتى غير إنسانية ولكنهم لم يفلحوا بل حافظ الكرد على أصالتهم.

يرى في ذلك أسفرستيان في دائرة المعارف الإسلامية (١) أن الكرد لم يخضعوا للدول المتعاقبة قبل الإسلام وأنهم اكتسبوا الصفات الآرية كاملة أيام الأخمينيين.

لن أتناول هنا تاريخ أسلاف الكرد الذين عاشوا في سوريا قبل الإسلام كالخوريين والكاشيين والهيتيين والميتانيين والميدين لأنني سأخصص لهم أبحاثاً خاصة بل سأتناول هنا بعجالة الفترات التي تلتهم.

بعد انهيار الإمبراطورية الميتانية الخورية واحتلال الإمبراطورية الأشورية لدولتهم بالرغم من سياستهم الفاسية إزاءهم، ولكنهم لن يتمكنوا من القضاء على خصوصيتهم إذ حافظت بعض المناطق والمدن في مختلف أرجاء الإمبراطورية المترامية الأطراف، ومن بينها المدن الميتانية على استقلالها الذاتي، مثل مملكة "تئيد" - حالياً تل أحمدي جنوب قامشلو - جيشه، وأصبحت سوريا من نصيب قائده سلوقس الأول - نيكاتور - اعتباراً من عام ٣١٢ ق.م. الذي أسّس الدولة السلوقية التي تعرف أيضاً (بالمملكة السورية). وعاصمتها أنطاكية.

وقد سمحت هذه المملكة للعناصر الوطنية والمحلّية بممارسة شؤون حياتها الاعتيادية، ولغتها، وعاداتها، وطقوسها الدينية، حتى قضى عليها القائد الروماني بومبيوس عام ٦٤ ق.م. الذي ضمّ سوريا إلى الدولة الرومانية، وأطلق عليها اسم ولاية سوريا (Provincia Syria)، وقد قسّم الرومان ولاية سوريا إلى ثلاث مناطق إدارية هي (السيراستيك Cyrrhestique نسبةً إلى مدينة سيرهوس Cyrrhis « النبي هوري - شمال إعزاز "، وإفراتيزيا Euphratesia نسبةً إلى الفرات، وخالستيك Kalistik نسبةً إلى نهر الخاليس"القويق"،وكان الفيلق الروماني العاشر المسمى "فريتنسيس" يرابط في مدينة سيرهوس (Cyrrhis)، وامتدت الولاية السورية من الفرات حتى مصر (٤)، ولتأكيد صلة اسم سوريا بأسلاف الكرد، وهو النبي هورو (خورو) في منطقة عفرين، هذا الاسم الذي تحوّل في حرف الهاء إلى (س) وصار سورو، علماً حتى اليوم يحدث في اللغة الكردية التحول بين هذين الحرفين مثل هامان وسامان (الصبر) وهودة وسودة (الفائدة) وبين

بعد موت الإسكندر،كما أسلفنا آنفاً -اقتسم قادة جيشه الثلاثة إمبراطوريته فكانت بلاد الشام من نصيب سلوقس نيكاتور فقام بتغيير أسماء الكثير من المدن حلبا إلى بيروا، ومدينة خورو نبي هوري الحالية في جبل الكرد - عفرين إلى سيروس (٥).

بعد ذلك احتل الرومان سوريا، ولكن أ. بركات في المصدر الآنف الذكر(الكتاب) في ص٩٢/ يذكر لنا ملاحظة ملفتة عن الازهار في تلك الفترة، أنه في فترة الرومان ساد النظام والسلم من ٣٠ ق.م حتى ٧٠م. وتم تصدي للهجمات الفرتية أي الفرثية من شمال سوريا وربطت شبكة من طرق المواصلات منها طريق حلب، الذي يمر من الحدود الجنوبية لمنطقة جبل الكرد وطريق آخر يصل هذا الطريق بمدينة سيروس -نبي هوري حالياً.

كما أن أبركرات يورد في ص٩٣ من المصدر ذاته، قول مسيو تشالنكو في كتابه القرى المنسية، إن سكان منطقة جبل الكرد-عفرين في الفترة الرومانية كانوا يعيشون من أشجار الزيتون بالدرجة الأولى ومن أشجار الكرمة بالدرجة الثانية، ولكثرة زراعة الكرمة راجت خمور جبل ليلون وخمور إنطاكية والمناطق التابعة لها عن جدارة في العالم، كانت إنطاكية وضواحيها والمناطق الجنوبية من جبل الكرد تعيش حالة الترف وكانت تقام في إنطاكية عاصمة شمال غرب سوريا القديمة الألعاب الأولمبية لمدة ثلاثين يوماً، وكذلك عن انتشار الزردشتية في روج آفا وشمال سوريا. يضيف أ. بركات في المصدر السابق الذكر ص٩٤ "كانت الزردشتية إلى جانب الوثنية منتشرة وللزردشتية معابد في القسم الجنوبي الشرقي من جبل الكرد في منطقة جبل ليلون، ويقول في ص٩٥ «خلال النصف الأخير من القرن الرابع الميلادي انتشر النساكون العموديون في سوريا عامة ومنطقة جبل الكرد خاصة أمثال المار مارون ٣٥٠م، في هذه الفترة كان أغلب سكان منطقة جبل الكرد زردشتيون ووثنيون".

وفي ص٩٧ يقول:لقد وقع أكثر من ٢٠٠ من رهبان وكهنة وشماسة وثيقة الطاعة وهم يرأسون أديرة وكنائس مختلفة من بقعة تمتد من منطقة قورش (كورش) النبي هوري حتى بلاد أفاميا.

لقد انتشرت المناسك والأبراج والأديرة في كل من منطقة جبل الكرد والمناطق المحيطة بها. وعلى مساحة واسعة تمتد من منبج وكورش شمالاً حتى الجبال اللبنانية جنوباً ومن البحر وجبال الأمانوس غرباً.

أما في ص٩٨ يقول: "قسم الإمبراطور الروماني ثيودوسيوس الكبير عام ٣٩٥م الحملة الرومانية إلى قسمين شرقي عاصمته شوانكارة أي الرعي، علما أن العائلة كانت قد تخلت عن الرعي والخيم وكانت قد صارت في مرتبة المبودان كمهمة يقومون بها في الدين الزردشتي، كما أن أ. عبد الله قرمان (٨) يقول، إن أرشير بن بابكان الساساني ينحدر من نسل "كي قباد" أي دياكو.

لقد حكم الساسانيون سوريا وبذلك أصبح الكرد سادة لها لقرون عدة من خلال تلك الدولة الساسانية، يقول في ذلك أ. محمد حرب فرزات (٩): امتدت الدولة الساسانية من الشرق حتى أطراف الشام، بذلك وقع على عاتقهم مهمة الدفاع عنها في وجه الدخلاء خاصة خلال صراعهم مع الرومان وفي ص ١٤٢ من الكتاب ذاته يقول أ. فرزات: وصل شابور في حربه مع الرومان إلى أنطاكية محققاً النصر عليهم في معركة إديسا (الرها) عام ٢٦٠ م.

لم يتمكن الرومان في حربهم مع الساسانيين من احتلال نسيبين (نصيبين) في الجزيرة السورية بالرغم من حصارها عام ٣٦٠ م وكذلك من اقتحام مدينة بازبد جنوب جزيرة بوتان في أقصى شرقي الجزيرة السورية عام ٣٦٣م، لقد حاولت في البحث عن موقع "بازبد" تلك أشار لي البعض بأنها تقع غربي مدينة ديركا حمكو، احتل الرومان مدينة داري على مقربة من مدينة عامودا الحالية - والتي يقال، إن المدينة أخذت اسمها من دار أي عامود - ولكن الملك الساساني خسرو برويز تمكن من طردهم منها عام ٥٠٦م وفي ص ١٤٣ يقول أفرزات في كتابه الآنف الذكر تمكن كسرى أنوشيروان من النصر على الروم البيزنطيين عام ٥٤٠ م ودخول أنطاكيا على العاصي وفي ص ١٤٤ يقول، وصل خسرو الثاني كسرى برويز سوريا وفلسطين ودخل القدس سنة ٦١١ م.

وفي تحرير الكرد الساسانيون سوريا كاملة من الرومان، يقول أ. قرمان: إن الملك الساساني نوشيروان ٥٢٦-٥٧٢ م حارب الإمبراطور الروماني جوستينيانوس واخضع غرب كردستان (روج آفا) حتى أنطاكية وسوريا لحكمه وأجبر الروم على توقيع معاهدة مذلة لهم (١٠).

ظل الساسانيون في الجبهة السورية مدافعين عنها ضد الرومان واستمرت حروب عديدة بينهم وبين الرومان أنهكت الطرفين والشعوب وبنتيجتها تحملت روج آفا خاصة وسوريا عامة أعباء ذلك، وعانت البلاد من ويلاتها إلى درجة الانهيار ومعدومة القوة، فمهد هذا الوضع المتململ المترهل لنجاح قدوم جيوش العرب ومواجهة خصم ضعيف في نشر الإسلام في المنطقة منها سوريا وكردستان عام ٦٣٩م.

الساسانيون الكرد في سوريا

تنتمي الأسرة إلى جدها «ساسان "بمعنى ملك الملوك من عشيرة شوانكارا الكردية الكبيرة والمعروفة حتى يومنا هذا بدءاً من وجهلات (شرق) كردستان المنتمية إلى الكرد الفيليين اللوريين، وهم الذين جعلوا الدين الزردشتي الديانة الرسمية للدولة، وكذلك الكتابة بالحروف البهلوية الكردية الأصيلة.

وكانت عاصمتهم مدينة مديان نسبة إلى أجدادهم الكرد الميديين، وقد أطلق المسلمون على اسم المدينة بعد سيطرتهم عليها اسم المدائن، لقد أخذت الحقائق عن التاريخ الكردي تظهر جلياً مع تفتح الذهن البحثي المحتوم والوجداني وكذلك مع تزايد البحث الكردي تم التأكيد على كردية الأسرة الساسانية، في ذلك يقول الطبري؛ إن الملك الأشكاني أردوان بعث رسالة إلى أردشير الساساني الذي قام بالثورة عليه؛ "لقد جلبت حتفك أيها الكردي، الذي تربى في خيم الكرد من أذن لك أن تضع التاج على رأسك (٧)، في ذلك إشارة إلى معنى اسم عشيرته شوانكارة أي الرعي، علما أن العائلة كانت قد تخلت عن الرعي والخيم وكانت قد صارت في مرتبة المبودان كمهمة يقومون بها في الدين الزردشتي، كما أن أ. عبد الله قرمان (٨) يقول، إن أردشير بن بابكان الساساني ينحدر من نسل "كي قباد" أي دياكو.

لقد حكم الساسانيون سوريا وبذلك أصبح الكرد سادة لها لقرون عدة من خلال تلك الدولة الساسانية، يقول في ذلك أ. محمد حرب فرزات (٩): امتدت الدولة الساسانية من الشرق حتى أطراف الشام، بذلك وقع على عاتقهم مهمة الدفاع عنها في وجه الدخلاء خاصة خلال صراعهم مع الرومان وفي ص ١٤٢ من الكتاب ذاته يقول أ. فرزات: وصل شابور في حربه مع الرومان إلى أنطاكية محققاً النصر عليهم في معركة إديسا (الرها) عام ٢٦٠ م.

لم يتمكن الرومان في حربهم مع الساسانيين من احتلال نسيبين (نصيبين) في الجزيرة السورية بالرغم من حصارها عام ٣٦٠ م وكذلك من اقتحام مدينة بازبد جنوب جزيرة بوتان في أقصى شرقي الجزيرة السورية عام ٣٦٣م، لقد حاولت في البحث عن موقع "بازبد" تلك أشار لي البعض بأنها تقع غربي مدينة ديركا حمكو، احتل الرومان مدينة داري على مقربة من مدينة عامودا الحالية - والتي يقال، إن المدينة أخذت اسمها من دار أي عامود - ولكن الملك الساساني خسرو برويز تمكن من طردهم منها عام ٥٠٦م وفي ص ١٤٣ يقول أفرزات في كتابه الآنف الذكر تمكن كسرى أنوشيروان من النصر على الروم البيزنطيين عام ٥٤٠ م ودخول أنطاكيا على العاصي وفي ص ١٤٤ يقول، وصل خسرو الثاني كسرى برويز سوريا وفلسطين ودخل القدس سنة ٦١١ م.

وفي تحرير الكرد الساسانيون سوريا كاملة من الرومان، يقول أ. قرمان: إن الملك الساساني نوشيروان ٥٢٦-٥٧٢ م حارب الإمبراطور الروماني جوستينيانوس واخضع غرب كردستان (روج آفا) حتى أنطاكية وسوريا لحكمه وأجبر الروم على توقيع معاهدة مذلة لهم (١٠).

ظل الساسانيون في الجبهة السورية مدافعين عنها ضد الرومان واستمرت حروب عديدة بينهم وبين الرومان أنهكت الطرفين والشعوب وبنتيجتها تحملت روح آفا خاصة وسوريا عامة أعباء ذلك، وعانت البلاد من ويلاتها إلى درجة الانهيار ومعدومة القوة، فمهد هذا الوضع المتململ المترهل لنجاح قدوم جيوش العرب ومواجهة خصم ضعيف في نشر الإسلام في المنطقة منها سوريا وكردستان عام ٦٣٩م.

المصادر:

١٠١- شا هنا مة - ج ١- ص ٩: شرفخان بدليسي

٣٢ـ ٤ـ مركز الفرات للدراسات فارس عثمان ١١/٠٥/٢٠١٨-الخميس ١٧ أبريل ٢٠٢٥

٥-كتاب جبل الكرد -عفرين عبر العصور، أ مروان بركات -ص٩١

٦ـ ١٠ـ أعبد الله قرمان في كتابه وطن الشمس -ج١-ص٢٠٣، ٢٠٧، ٢٠١١

٧-الطبري في كتابه تاريخ الأمم والملوك،

٩- محمد حرب فرزات في كتابه مدخل إلى تاريخ فارس القديم -ص ١٤٠.

المذابح والمجازر.. سياسة تركيّة ممنهجة ضد شعوب المنطقة «نماذج من هذه المجازر والإبادات»

عندما تجد الدول والأنظمة الديكتاتورية والقمعية نفسها عاجزة عن السيطرة على شعب ما، وخاصةً عندما تكون هذه الأنظمة محتلة لوطن هذا الشعب، تتجه إلى تنفيذ سياسات قائمة على الإبادة العرقية من خلال ارتكاب المجازر والمذابح بحق هذه الشعوب وبالتالي التخلص منها نهائياً. الأتراك ومنذ قدوم أجدادهم العثمانيين إلى المنطقة منذ حوالي 1000 عام، وبعد أن تمكّنوا من السيطرة على المنطقة مستغلين الدين الإسلامي وإنشاء سلطنة عثمانية ومن خلالها توجهوا إلى أوروبا وصولاً حتى أبواب العاصمة النمساوية فيينا تحت مسمّى فتوحات إسلامية، لكنها في حقيقة الأمر كانت احتلال لتلك البلدان.

دجوار أحمد آغا

الدولة القومية التركية التي تأسست على أنقاض السلطنة العثمانية بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى وتشكيل عصبة الأمم وحصول الكثير من الشعوب التي كانت خاضعة لاحتلال السلطنة العثمانية (العرب، البلغار، اليونانيين، شعوب البلقان، وغيرهم)، مارست هذه الدولة الوليدة سياسة السلطنة العثمانية نفسها القائمة على ارتكاب المذابح والمجازر بحق شعوب المنطقة خاصةً الأرمن، السريان والآشور، الكرد والعرب الذين بقيت أجزاء من أوطانهم وشعوبهم ضمن حدود الدولة القومية التركية.

مجزرة قره جوخ ٢٠١٧

في الخامس والعشرين من نيسان ٢٠١٧ قامت الطائرات الحربية التابعة لدول الاحتلال التركي بخرق الأجواء السوريّة في مناطق روج آفا وشمال وشرق سوريا، حيث قامت ٢٦ طائرة حربية بقصف جبل قره جوخ الذي وبسبب ارتفاعه وموقعه المناسب، كان قد أصبح مقراً للإذاعة الأولى التي سُميت "روج آفا أف أم" والتي أطلقها كونفدراسيون الطلبة الكرد وقتها، كما أصبح مركز تجمع وتدريب للمتطوعين إلى صفوف وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة التي اتّخذت من الجبل مقراً عاماً لها، هذا الهجوم الوحشي الذي خلّف ورائه مجزرة أدت الى استشهاد وإصابة ٣٨ مقاتلة ومقاتل من وحدات المرأة والشعب من ضمنهم كان أحد القادة المسؤولين عن سير المعارك ضد مرتزقة داعش في حملة تحرير الرقة القائد الشهيد رستم زيدان "محمد خليل"، بالإضافة الى استشهاد أربعة إعلاميين من كادر إذاعة "روج آفا أف أم".

لم يكن هذا الهجوم مصادفة على الإطلاق، بل جاء متزامناً مع الحملة التي بدأتها وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة في مواجهة داعش الإرهابي في الرقة هذه الحملة التي كانت تسير بقوة وتقوم بضرب داعش ضربات موجعة الأمر الذي دفع بدولة الاحتلال التركي إلى ضرب قره جوخ والعمل على إبطاء هذا الهجوم الناجح من جانب هذه القوات وإشغالهم بأمور أخرى وبالتالي تخفيف الضغط على داعش الإرهابي.

مجازر السيفو

تُعدّ مجازر "السيفو" التي بدأت عملياً في ١٩١٥ في طور عابدين واستمرت لغاية ١٩٢٣ وشملت مناطق نصيبين، ماردين، الرها، حران، وصولاً إلى دير الزور، التي قامت بها السلطات العثمانية بحق الشعب السرياني والآشور والكلدان من أبشع الجرائم في تاريخ البشرية، ولعل تسميتها بـ "السيفو" يدل على مدى وحشية وهمجية العدو التي مارسها بعنف من خلال ضرب أعناق أبناء وبنات الشعب السرياني الآشوري الكلداني بالسيف. بتاريخ التاسع من نيسان ١٩١٥ قام والي آمد (ديار بكر) بإصدار أمر للجيش باعتقال جميع وجهاء المجتمع المسيحي والزعماء السياسيين حيث تم اعتقال حوالي ١٢٠٠ والزج بهم في سجون ومعتقلات تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة وتم تعريضهم لمختلف أنواع التعذيب البشعة مثل كي أجسادهم بالحديد والنار، تقطيع الأصابع والآذان، قلع الأظافر، إلى جانب التمثيل بالجثث بعد قتلها.

أسفرت هذه المجازر وعمليات الإبادة والمذابح، عن مصرع مئات الآلاف من الضحايا الأبرياء الذين لا ذنب لهم سوى أنهم مسيحيون، يكفي أن نشير إلى إنه في آمد وحدها تم تدمير ٢٣٦ قرية وبلدة ومدينة وتحطيم ١٦ كنيسة وقتل ١٥٥ راهباً، إلى جانب عمليات السلب والنهب والاغتصاب والسبي، هذه الجرائم الشنيعة سببت الكثير من الآلام للسريان والآشوريين والكلدان ولنا جميعاً .

مجازر الأرمن الأولى «الحميدية»

معروف عن الشعب الأرمني أنه شعب مسالم، لا يعتدي على أحد بل يقوم بتقديم المساعدة ومد يد العون لمن يحتاج، وكان الأرمن والكرد والآشور والسريان والعرب يعيشون معاً في العديد من المدن والبلدات والقرى المتداخلة دون حدوث أية أعمال عدائية بينهم، لكن السلطات العثمانية ومن بعدها خليفتها التركية، كانوا يمارسون سياسة التفرقة بين الشعوب وارتكاب المجازر بحقهم، عملياً

بدأت مجازر الأرمن في منطقة ساسون سنة ١٨٩٤ حيث قتلت الدولة العثمانية المحتلة الآلاف من الأرمن تحت حجة عدم دفع ضريبة للخزينة العثمانية، ولدى خروج الأرمن بمظاهرة في إسطنبول ضد هذه الأعمال العدائية، مارست السلطات العثمانية القتل بحقهم وارتكبت مجزرة جديدة ومن ثم توسعت عمليات ارتكاب المذابح التي عُرفت بمجازر "مذابح" الحميدية كون من ارتكبوها كانوا من الفرسان الحميدية وبشكلٍ ممنهج وتحت دعاية تحريضية لقتل "الأرمن الكفار" الذين لم يكن لهم ذنب سوى أنهم أرمن، عشرات الآلاف فقدوا حياتهم بطرق همجية وبعيدة كل البعد عن الإنسانية ما يعكس حقيقة السياسة العثمانية القائمة على إبادة الشعوب التي ترفض الخضوع والوقوع تحت سيطرتها.

مجازر الأرمن الثانية

بعد إحكام الطغاة الثلاث (جمال باشا، طلعت باشا، أنور باشا) قبضتهم على الحكم في السلطنة العثمانية بشكل فعلي، وفي ظلّ خسارة القوات العثمانية للحرب على الجبهة الروسية مع تواجد الأرمن في تلك المنطقة، وكنوع من الانتقام لخسارتها في حرب البلقان (١٩١٢ ـ ١٩١٣) في مواجهة القوى الأوروبية وإلقاء اللوم في هذه الخسارة على خيانة المسيحيين في البلقان، بدأوا بارتكاب مجازر جديدة بحق الأرمن بالدرجة الأولى.

سار طلعت باشا على الطريق نفسه الذي سار عليه قبله "الفرسان الحميدية" حيث قام في ٢٤ نيسان ١٩١٥ بإصدار أمر باعتقال ٢٥٠ من المثقفين ونواب في البرلمان العثماني رجال الفكر والسياسة الأرمن في إسطنبول ومن ثم قتلهم، وفي أيار من العام نفسه، أصدر البرلمان العثماني قرار الإبادة بحق الأرمن من خلال ما أسموه بنقل الأرمن من مناطقهم على الحدود الروسية إلى مناطق بعيدة وصلت حتى دير الزور جنوباً، هذه الحملة التي تعتبر أكبر حملة إبادة في تاريخ البشرية وراح ضحيتها ما لا يقل عن مليون ونص شهيد سواء بسبب الجوع والعطش، أو عبر القتل الجماعي الذي كانت تنفذه المليشيات العثمانية المرافقة للمهجّرين .

مجازر العرب ١٩١٦

لمدة ٤٠٠ عام احتل العثمانيون البلاد العربية، سرقوا ثرواتها الوطنية، قتلوا النخبة المثقفة والطليعية، دمروا المجتمع من الداخل وعملوا على خلق أتباع لهم في الداخل سعياً منهم لربط هذه الشعوب بها حتى بعد انتهاء الاحتلال العملي لها، العرب فقدوا عشرات الآلاف من الشبان المجنّدين في صفوف الجيش الإنكشاري العثماني وكذلك فإن المجاعة التي حصلت في بلاد الشام سنة 1915 حصدت أرواح ما لا يقل عن نصف مليون مواطن عربي، بحسب ما ذكره جورج أنطونيوس في كتابه "يقظة العرب-تاريخ حركة العرب القومية".

لا ننسى بطبيعة الحال شهداء السادس من أيار ١٩١٦ الذين أعدمهم السفاح جمال باشا في كلاً من دمشق وبيروت، كما أن ابن إياس يتحدث في كتابه "بدائع الزهور في وقائع الدهور "بأن العثمانيون ارتكبوا خلال فترة حكمهم فظائع إنسانية، فقد قتلوا الآلاف من المصريين والعرب في مذابح جماعية وعلّقوا جثث قادة المماليك في الشوارع من بينهم "طومان باي" كما نهبوا المنازل والمتاجر ومثّلوا بجثث القتلى".

مجازر الساحل ٢٠٢٥

بعد سقوط نظام البعث في الثامن من كانون الأول ٢٠٢٤ والمجتمع العلوي يعيش في حالة من الخوف والترقب، الخوف من المستقبل المجهول في ظل تغير التوازنات المحلية والإقليمية والدولية خاصةً مع هروب بشار الأسد تحت جنح الظلام وترك المجتمع العلوي الذي ينتمي إليه ولطالما اعتمد على الكثير من شبانه في تعزيز حكمه.

ولأن المجتمع العلوي لم يكن منظماً ولديه قوة تستطيع حمايته في حال سقوط النظام، فقد تعرض إلى مجازر بشعة من جانب مجموعات متطرفة معظمها أجنبية قامت في بداية آذار ٢٠٢٥ بالهجوم على مناطق الساحل السوري (بانياس، طرطوس، جبلة، اللاذقية، القرداحة، إلى جانب الأحياء العلوية في حمص)وارتكبت فظائع بحق أبناء وأهالي المنطقة ترتقي إلى مستوى جرائم حربٍ وإبادة، بطبيعة الحال كان لتركيا دوراً مهماً في ذلك من خلال دعمها لهذه المجموعات المرتزقة والمتطرفة.

الآلاف من العوائل تركوا منازلهم وهربوا إلى الجبال وإلى القاعدة الروسية في حميميم، بينما سقط الآلاف منهم ضحايا هذه المجازر الهمجية التي تم في الكثير منها إبادة عوائل بأكملها، ولعل صورة تلك الأم التي يطلب منها المجرمون استلام جثة ولديها أكبر دليل على حجم المأساة التي لحقت بأهلنا في الساحل السوري العزيز.

ختاماً

هذه هي السياسة التي تمارسها دولة الاحتلال التركي بحق شعوب المنطقة عموماً والشعب الكردي على وجه الخصوص، سياسة قائمة على الاستمرار في ارتكاب المذابح والمجازر وصولاً الى الإبادة الجماعية، سلسلة المجازر التي بدأت في ٢٥ نيسان ٢٠١٧ من خلال قصفها الهمجي لجبل قره جوخ، استمرت الى يومنا هذا ولم تتوقف، فقد ارتكبت العديد من المجازر خاصةً في المناطق المحتلة مثل عفرين ٢٠١٨، سري كانيه وكري سبي ٢٠١٩، تقل بقل في ٢٠٢٢، حمزة بك ٢٠٢٣، محطة النفط في السويدية ٢٠٢٤، والمجازر الشبه يومية التي ارتكبتها خلال الربع الأول من العام ٢٠٢٥ في محور سد الشهداء (سد تشرين سابقاً) وجسر قره قوزاق وأرياف منبج وكوباني وعين عيسى.

لكن ليعلم الصديق قبل العدو بأن شعوباً قررت الحياة بحرية وكرامة سوية واختلطت دماء أبناؤها وبناتها، لن تكون هناك أية قوة في العالم قادرة على الوقوف في وجهها، مهما كانت التضحيات جسيمة، لكن شعوبنا هنا في شمال وشرق سوريا، تخوض حرب الشعب الثورية وتقف بقوة إلى جانب أبنائها وبناتها الذين يقاتلون العدو المحتل في جبهات القتال وتساعدهم وترفع من معنوياتهم ورغم ارتقاء أكثر من ٢٠ مواطناً إلى الشهادة من أبناء شعوبنا، إلا أنهم مستمرون في خوض الحرب الشعبية وصولاً إلى تحقيق الحرية.

كونفرانس «وحدة الموقف والصف الكردي في روج آفايي كردستان».. رؤية موحدة لضمان حقوق الشعوب السورية

قامشلو/ بيريفان خليل ـ بعد مناقشة وحوارات وجهود توصلت الأحزاب الكردية، ومنظمات المجتمع المدني، وحركة المرأة والمنظمات النسائية، والفعاليات المجتمعية الكردية المستقلة من مختلف المناطق الكردية في سوريا إلى ضرورة توحيد الصف الكردي لضمان وحدة سوريا، وضمان حقوق الشعوب، في كونفرانس "وحدة الموقف والصف الكردي في روج آفايي كردستان"، فخُتم الكونفرانس بإقرار تشكيل وفد كردي مشترك للعمل على ترجمة هذه الرؤية إلى واقع سياسي.

بعد جهد وعمل متواصل فترة طويلة، انعقد كونفرانس "وحدة الموقف والصف الكردي في روج آفايي كردستان"؛ تلبية لتطلعات وآمال الشعب الكردي، في ظل الظروف التي يمر بها، لتوحيد الرؤى الكردية للأحزاب وتنظيمات المجتمع المدني وغيرها، لضمان حقوق الشعب الكردي في سوريا الجديدة.

وبحضور ٤٠٠ شخصية، من ممثلي الأحزاب السياسية والمؤسسات، وتنظيمات المجتمع المدني، والخاصة بالمرأة، ومشاركة وفود من باكور، وباشور كردستان، وانعقد الكونفرانس في حديقة آزادي بقامشلو يوم السبت ٢٦ نيسان الجاري.

حضور جماهيري كبير

بعد انطلاق ثورة روج آفا (١٩ تموز) وما سبقها كانت هناك جهود كبيرة لتوحيد الصف الكردي، الذي واجه عراقيل كثيرة باختلاف الرؤية والموقف، وفي تشرين الأول ٢٠١٩ أطلق القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي مبادرة توحيد الصف الكردي، عقب الهجوم التركي على مناطق مختلفة من إقليم شمال وشرق سوريا، واستمرت هذه الجهود، بالتواصل مع الأحزاب السياسية، في أجزاء مختلفة من كردستان، وخاصة في باشور كردستان، بزيارة حكومة إقليم كردستان وحزب الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني الكردستاني، الذي أثنى بدورهم على هذه الخطوة، ودعموا هذه الخطوة، وتوجت هذه الجهود بعقد كونفرانس وحدة الموقف والصف الكردي في روج آفايي كردستان "بحضور ممثلين من الاتحاد الوطني الكردستاني، وحزب المساواة وديمقراطية الشعوب، والمؤتمر القومي الكردستاني، وشخصيات كردية من مناطق سورية عدة (دمشق، وحلب، وحماة، والباب، وإعزاز)، إلى جانب حضور ممثلين من أحزاب سياسية، وتنظيمات وقوى مدنية ونسائية، وشيوخ عشائر وفنانين ومثقفين كثر.

كما شاركت العشرات من المؤسسات الإعلامية الكردستانية والعربية والأجنبية لتغطية مجريات الكونفرانس، فتم دعوة ٦٠ مؤسسة إعلامية، وأكثر من ٢٠٠ إعلامياً، للقيام بمسؤولياتهم لمتابعة اليوم التاريخي، ونقل تفاصيل الكونفرانس للرأي العام.

توحيد الصف الكردي سيحقق وحدة سوريا

وضمن الكونفرانس رُفع علم منظومة المجتمع الكردستاني، وحركة المجتمع الديمقراطي، وعلم إقليم كردستان، وعلم الاستقلال السوري، وقبل البدء ببرنامج الكونفرانس تم الوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء، على أنغام النشيد القومي الكردي.

ومن ثم تم دعوة أعضاء الديوان لتسيير برنامج الكونفرانس وهم كل من الرئيسة المشتركة لدائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية لإقليم شمال وشرق سوريا إلهام أحمد، ورئيس المجلس الوطني الكردي في سوريا محمد إسماعيل، والرئيسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي بروين يوسف.

ورحبت إلهام بالحضور والوفود المشاركة في كونفرانس "وحدة الموقف والصف الكردي في روج آفايي كردستان" وعدته يوماً تاريخياً للشعب الكردي في أجزاء كردستان الأخرى، وفرصة لتوحيد الأحزاب السياسية والوصول إلى رؤية مشتركة في روج آفا، بعد نضال وصل لمستوى نحدد فيه المطالب للجلوس مع سلطة دمشق، وضمان حقوق الشعب الكردي في الدستور الجديد.

وأثنت على دور الكرد في بقية أجزاء كردستان لدعم الكرد في روج آفا، لحماية المكتسبات التي تحققت بدماء الشهداء، والوصول إلى وثيقة نهائية تتضمن المطالب والبنود الرئيسية التي ستضمن حقوق الشعب الكردي في الدستور السوري الجديد.

وبدأ برنامج الكونفرانس بإلقاء كلمة للقائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي، حيث رحب بالمشاركين في الكونفرانس واستذكر الشهداء الذين قدموا تضحيات في سبيل حماية الشعب: "نخوض حرباً على مدار ١٤عاماً لحماية شعبنا والمنطقة، استشهد خلالها ١٣ ألف شهيد من أبناء وبنات شعبنا، نقف إجلالاً أمام تضحيات الشهداء ونتمنى الشفاء للجرحى".

وأهدى عبدي عقد الكونفرانس للشهداء، مبيناً بأنه تم التحضير له منذ فترة طويلة، وشكر بدوره الرئاسة المشتركة لمنظومة المجتمع الكردستاني وكذلك مسعود البارزاني إضافة إلى رئيس حكومة إقليم كردستان، ورئيس الاتحاد الوطني الكردستاني وغيرهم ممن دعم هذه الجهود لتوحيد الصف والموقف الكردي.

وأكد عبدي، أن هذا الكونفرانس هو لتوحيد الصف الكردي، الذي سيحقق وحدة الأراضي السورية، وليس التقسيم كما يدعي البعض، مشيراً إلى أن هذه الوحدة هي قوة لسوريا، وستحمي وتصون حقوق جميع الشعوب، وبالأخص الشعب الكردي، في سوريا الديمقراطية الجديدة.

وأشاد بدور تكاتف الشعوب في شمال وشرق سوريا، من كرد وعرب، وسريان وأرمن وغيرهم، الذي ناضلوا معاً من أجل الوحدة السورية.

وأفاد بأنه ضمن الكونفرانس سيكون هناك برنامج سياسي ويناقش عليه فتم الاتفاق عليه في النهاية وتشكلت هيئة موحدة للذهاب إلى سلطة دمشق، وحماية الشعب الكردي، الذي ناضل كثيراً من أجل حماية الأراضي السورية على الرغم من أن هذا الشعب كان مهمشاً، وتم إنكاره من النظام السوري.

وفي ختام حديثه، أشار إلى أن نداء القائد عبد الله أوجلان للسلام والمجتمع الديمقراطي كان له تأثير على التقدم في روج آفا، وتحقيق السلام ووقف إطلاق النار، مؤكداً دعمهم لهذا النداء والقيام ما بوسعهم لتحقيقه، مستبشراً، بأن كونفرانس "وحدة الموقف والصف الكردي في روج آفايي كردستان"، خطوة نحو عقد كونفرانس وطني جامع لأجزاء كردستان الأربعة.

حل القضية الكردية سيرسم مستقبل سوريا

وبعدها قرأ حميد دربندي مسؤول الملف السوري في ديوان رئاسة إقليم كردستان، رسالة مسعود البرزاني، ولفت إلى أن انعقاد هذا الكونفرانس مهم لتوحيد الصف الكردي والموقف الكردي لحل القضية الكردية في المنطقة، لرسم مستقبل سوريا، وشكر بدوره القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، وأفاد بأن التغييرات في سوريا فرصة للشعب الكردي، ومسؤولية تاريخية لتحقيق تطلعاته، في بناء سوريا ديمقراطية، موضحاً بأن توحيد الصف الكردي أساس حل القضية الكردية في سوريا، وتشكيل وفد للذهاب إلى دمشق، خطوة ضرورية لبناء مستقبل للشعب الكردي وخاصة العملية السياسية.

ومن ثم قرأت عضوة هيئة الرئاسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي، فوزة يوسف رسالة منظومة المجتمع الكردستاني، باركت تنظيم الكونفرانس القائد عبد الله أوجلان، وقوات الدفاع الشعب وعدته عملاً تاريخياً، مشيرة إلى ثورة كردستان، ثورة روج آفا التي انطلقت في تموز ٢٠١٢، بوجه النظام البعثي ومرتزقة داعش، وتركيا ومرتزقتها.

وجاء في الرسالة: "فكر القائد عبد الله أوجلان، حقق للشعب المرتبط بفكر القائد مكتسبات عظيمة"، موضحة، أن "القائد على مدار ٢٦ عاماً يناضل في إمرالي، من أجل انتصار هذه الثورة".

ولفتت إلى نداء القائد عبد الله أوجلان من أجل السلام والديمقراطية وكيف قابل أبناء روج آفا هذا النداء وعدوها، نداء الوحدة الكردستانية، لحماية مكتسبات الشعب الكردي، وبأن الثورة ليس لتحقيق الديمقراطية في سوريا فقط، بل في الشرق الأوسط كافة.

وتضمنت الرسالة أيضاً، أنهم على ثقة بأن توحيد الصف الكردي ضمان نيل حقوق الكرد في مستقبل سوريا، مؤكدة على مساندة ودعم النضال حتى تحقيق النصر المنشود، وكما قال القائد عبد الله أوجلان "حان وقت الحرية".

مرة أخرى يتوحد الكرد في روج آفا

ومن ثم ألقيت كلمة باسم المؤتمر الوطني الكردستاني قدم الشكر للجنة التحضيرية لعقد هذا الكونفرانس، لتحقيق الوحدة والموقف الكردي، تمنى فيها الموفقية للأحزاب السورية في النضال من أجل حماية حقوق الشعب الكردي في دستور سوريا تعددية، وحماية حقوق الشعوب السورية.

وتلتها كلمة باسم حزب المساواة والديمقراطية للشعوب، كسكين بايندر، وفيها لفت إلى الجهود التي يبذلونها لإيصال نداء القائد عبد الله أوجلان إلى العالم أجمع، ووصفوه بالنداء التاريخي، وأنهم نقلوا رؤية من التقوا بهم إلى القائد عبد الله أوجلان.

وأفاد، أن الكرد في الشرق الأوسط اليوم أصحاب قرار وبإصرارهم يقودون مسيرة الحرية والسلام في العالم أجمع، مؤكداً بأن أساسها توحيد الكرد وكردستان، وتمنى أن يكون هذا الكونفرانس أساس تحقيق الوحدة الكردية في الشرق الأوسط والعالم، وفي نهاية كلمته أوصل السلام من أبناء باكور كردستان إلى المشاركين في الكونفرانس.

وألقيت كلمة أيضا باسم المؤتمر الوطني الكردستاني، جاء فيها: إن الكونفرانس انعقد بوقت تاريخي وهذا سيكون له تأثير على جميع أجزاء كردستان وليس فقط على روج آفا، وبأن هناك جهوداً كبيرة بذلك لتحقيق تطلعات الشعب الكردي، واستشهد بمقاومة كوباني، بأنه مثلما توحد الكرد في روج آفا لدى مقاومة كوباني ٢٠١٤ اليوم يتوحدون في كونفرانس "وحدة الموقف والصف الكردي في روج آفايي كردستان"، وجاء في الكلمة، بأن "اليوم الشعب الكردي أصحاب مشروع ديمقراطي"، وبأن "هذا الكونفرانس نتاج نضال طويل الأمد"، مشددة على أن حل أي اختلاف سياسي يُحل بالنقاش مثلما حصل اليوم لعقد الكونفرانس.

ضرورة ترجمة الرؤية إلى واقع سياسي

وبعد الانتهاء من إلقاء الكلمات أصبح الحوار مغلقاً، لمناقشة وثيقة التفاهم بين القوى والأحزاب والتنظيمات الكردية.

وفي نهاية الكونفرانس "وحدة الصف والموقف الكردي في روج آفايي كردستان" قرئ البيان الختامي، وجاء فيه: "انعقد كونفرانس وحدة الموقف والصف الكردي في روج آفاي كردستان بتاريخ ٢٠٢٥/٤/٢٦ في مدينة (قامشلو) بعد حوارات مكثفة وجهود مشكورة من الأصدقاء والأشقاء بمشاركة الأحزاب الكردية، ومنظمات المجتمع المدني، وحركة المرأة والمنظمات النسائية والفعاليات المجتمعية الكردية المستقلة من مختلف المناطق الكردية في سوريا، بهدف اعتماد رؤية كردية موحّدة حول بناء سوريا الجديدة، والمشاركة في رسم مستقبلها وحلّ القضية الكردية فيها، ذلك في هذه المرحلة الهامة من تاريخ سوريا، بعدما تم إسقاط نظام الاستبداد في دمشق في الثامن من كانون الاول لعام ٢٠٢٤، هذا النظام الذي استباح حرية وكرامة الشعب السوري بكل مكوناته القومية والدينية والمجتمعية، ودمر البلاد على كامل الجغرافيا السورية، وقتل وشرد وهجر الملايين من أبنائه، وبقدر ما قدم الشعب السوري من تضحيات لإسقاطه وإنهاء استبداده، وتحقيق حريته وكرامته، كما أن الشعب الكردي في سوريا لم يبخل أيضا في تقديم التضحيات الجسام وآلاف الشهداء في مقارعة ذلك النظام، وناضل عقودا طويلة في سبيل إزالة الاضطهاد القومي عن كاهله وتحقيق حقوقه القومية، وربط دوما نضاله القومي بنضاله الوطني للإتيان بنظام ديمقراطي تعددي لكل السوريين .

وانطلاقا من المسؤولية التاريخية واستجابة لمتطلبات المرحلة الراهنة فقد تمت صياغة رؤية سياسية كردية مشتركة تعبر عن إرادة جماعية ومشروعا واقعيا لحل عادل للقضية الكردية في سوريا كدولة ديمقراطية لامركزية.

وقد أقرّ المشاركون الرؤية الكردية المشتركة التي قدمت الى الكونفرانس، باعتبارها وثيقة تأسيسية تعبّر عن إرادة جماعية، وتقدّم مقاربة واقعية لحلّ عادل وشامل للقضية الكردية في إطار سوريا موحّدة، بهويتها المتعددة القوميات والأديان والثقافات، ويضمن دستورها الحقوق القومية للشعب الكردي، ويلتزم بالمواثيق والمعاهدات الدولية لحقوق الإنسان ويصون حرية المرأة وحقوقها ويمكنها من المشاركة الفاعلة في كافة المؤسسات.

وبإقرار الكونفرانس هذه الرؤية الكردية المشتركة: فإنه يدعو إلى اعتمادها أساساً للحوار الوطني، سواء بين القوى السياسية الكردية ذاتها، أو بينها وبين الإدارة الجديدة في دمشق وسائر القوى الوطنية السورية، وتساهم في بناء سوريا جديدة، تتّسع لجميع أبنائها، دون إقصاء أو تهميش لأي مكون من مكوناتها، بعيدا عن الذهنية الأحادية تفكيرا وممارسة، وتصون كرامتهم وحقوقهم دستوريا دون أي شكل من أشكال التمييز، وأن تحترم سوريا علاقاتها الإقليمية والدولية، وتكون عامل استقرار وأمان في المنطقة.

وفي الختام قرر الكونفرانس تشكيل وفد كردي مشترك في أقرب وقت للعمل على ترجمة هذه الرؤية إلى واقع سياسي، والتواصل والحوار مع الأطراف المعنية لتحقيق مضامينها".

عين الحدث

اللامركزية أساس الحلول لبناء سوريا المستقبل

رفيق إبراهيم

من حق الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، وعموم السوريين، اختيار ما هو مناسب؛ للوصول بسوريا إلى بر الأمان، وتوفير الأمن والاستقرار في ربوعها، وهي التي عانت سنين طويلة من الحرب والدمار في الأزمة التي دامت ١٤ عاماً، واللامركزية في سوريا المستقبل وصفة سحرية لإنهاء الصراع أولاً، ولحصول السوريين على حقوقهم الكاملة ثانياً، وهوما ترفضه سلطات الأمر الواقع في دمشق؛ لوجود حساسية كبيرة في موقفها من الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا.

الإدارة الذاتية، وقوات سوريا الديمقراطية، تدركان هذه الجزئية، تماماً، لذا؛ فالحوارات المتتالية بين «قسد» وسلطات دمشق، تم التوصل فيها لتوافقات، بين «قسد» وسلطات دمشق، وكان منها الاتفاق حول حيي الشيخ مقصود والأشرفية، على أن يستمر تطبيق بنود الاتفاقية في المراحل القادمة، وعودة المهجرين إلى عفرين وسري كانية وكري سبي، وهذه من المواضيع التي سيتم النقاش حولها.

مسألة اللامركزية في سوريا، وتمسك الإدارة الذاتية بها، أمر مفروغ منه، ولا يمكن العودة إلى ما قبل ٢٠١١، بأي شكل من الأشكال، حتى ولو قامت ثورة سورية جديدة على سلطات دمشق الحالية، وحاجة شعوب شمال وشرق سوريا، وفي مقدمتهم الكرد، باتت ملحة لتطبيق نظام جديد يعيش فيه المواطن بحرية وكرامة وديمقراطية، ويدير نفسه بنفسه، واللامركزية الإدارية من أنسب الأنظمة الواجب تطبيقها في سوريا، وعلى سلطات دمشق أن تعي حقيقة ما يحدث على الأرض، وترضخ للقرار السوري الجامع، فالإدارة الذاتية، وجميع السوريين، يرفضون العودة إلى النظام الفردي المركزي الديكتاتوري.

السلطات الجديدة في دمشق، ومن أجل التوصل للحلول السلمية المستدامة، عليها تطبيق مفهوم اللامركزية الإدارية، على أنه نظام ديمقراطي، يعطي صلاحيات واسعة للأقاليم ضمن الدولة الواحدة، وشعوبها هي التي تديرها، وخلال سنوات الأزمة السورية، برز مفهوم اللامركزية في العديد من المناطق السورية، الإدارة الذاتية، والسويداء، وأثبتت تلك التجارب نجاحها، في إدارة مناطقهم بكل اقتدار بعيداً عن سلطة المركز.

إن الرفض التركي اللامركزية والخطوات الديمقراطية في سوريا، هو السبب الرئيسي، الذي يهدد تحقيق الأمن والاستقرار، وتتحجج تركيا بأن ذلك يمثل تهديداً لأمنها القومي، ولكن هدفها الأساسي في ذلك، تحقيق طموحاتها الاحتلالية على الأرض السورية، وتركيا تفرض املاءاتها على سلطات دمشق، بهدف إجهاض العملية السياسية، والتوصل للحلول التي قد ترضي جميع الأطراف في سوريا، لأن أي حل سينهي الاحتلال التركي أولاً.

وعلى الرغم من أن الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، أكدت في الكثير من المرات على وحدة الأراضي السورية، وأنه ليس لديها أية رغبة للانفصال، وتطالب باللامركزية التي تحقق المساواة والحرية والديمقراطية والعدالة لكل السوريين، وهي تؤكد دائماً على أن الحوار بين السوريين مدخل لبناء سوريا الجديدة بتحقيق اللامركزية الديمقراطية، كحل لحفظ الحقوق الكاملة في مناطق الإدارة الذاتية، وعلى المستوى السوري بشكل عام.

النسخة الورقية العدد: 1339 - النسخة الإلكترونية العدد: 2092

الحلول المؤقتة لا تبني دولة

عبد الرحمن ربوع

الحلول المؤقتة كما الإسعافات الأولية: لا تعالج جريحاً ولا تداوي مريضاً. هذه بديهية حياتية لا حاجة لإثباتها أو التدليل عليها. ومع أن المصاب أو المريض بحاجة ماسة إلى هذه الإسعافات الأولية لمعالجة الأعراض الطارئة، إلا أنه لن يستغني بها عن العلاج المستدام الذي يعود إلى أساس المشكلة الصحية. ويعالجها ببرنامج استشفاء متكامل.

منذ سقوط نظام الأسد ووصول هيئة تحرير الشام إلى سُدة الحكم في دمشق، لم يلمس المواطن أي حلول جذرية لواقعه البائس والمزري. وواقع البلد المدمر والممزق. وكل ما تم حتى الآن لم يلبي الحد الأدنى من أبسط المطالب أو أهم الاحتياجات والضروريات، فلا إعلان دستوري يضع النقاط على الحروف في مجال الحقوق الطبيعية للمواطن السوري. وبوضح حدود السلطة وطرق محاسبتها. ولا حكومة انتقالية قادرة على التعامل مع المشكلات المستعصية ومع المنظومة الإقليمية والدولية، ولا عدالة انتقالية مكّنت ضحية واحدة من استرداد حقّها من ظلمها أو اعتدى عليها سواء في العهد البائد أو العهد الحالي. وكل ما هنالك استجابات لمطالب خارجية تتعلق بإرضاء حلفاء الحكومة الانتقالية أو إرضاء المجتمع الدولي الذي لا يهمّه من سوريا إلا أن تكون مستقرة ساكنة. بغض النظر عن كونها تقدم لمواطنيها حياة كريمة أو معيشة ذليلة.

حتى اليوم جميع السوريين يشتكون ويتذمرون. ولا أحد مرتاح بما في ذلك أفراد السلطة ومؤيدوها، لأنه لم يتحقق أي مطلب من مطالب الشعب. خصوصًا مطالب الفئات الأضعف والأكثر احتياجاً، حتى المطالب الدولية. ونصائح الأشقاء والأصدقاء لم تؤدِّ بالشكل الكافي أو المطلوب، ما يُنذر ببقاء البلد في دائرة النبذ الإقليمي والاستبعاد الدولي، مع أن الحلول سهلة وميسرة. وواضحة وصريحة. والكل تكلم فيها تصريحاً وتلميحاً. ولكن لا حياة لمن تنادي.

إن الحلول المؤقتة التي استهلت بها حكومة الرئيس الانتقالي أحمد الشرع أيامها الأولى ثبت أنها مجرد حلول إسعافية لا جدوى منها ولا طاقة لها بإصلاح ما فسد أو بإعادة إعمار ما تدمّر. وأن البلد بحاجة لمنظومة حلول مستدامة قائمة على أسس متينة أقلها أن تكون الحكومة الانتقالية متوافقة ومتناغمة مع قاعدتها الشعبية. ومسايرة ومتماشية مع محيطها الإقليمي والدولي لكن حتى الآن لا تزال سلطات الأمر الواقع متمسكة بالقاعدة السخيفة "من يحرر يقرر" دون اكتراث لحال وحاجة البلد والشعب.

والسلطة الحالية في دمشق تحمل من الأعباء الشخصية ما يمنعها من أداء واجبها على مستوى الدولة والشعب، فـ"من يحمل قِرْبة مخرومة تخرّ على رأسه". ولن يتمكن من أداء واجبه أو تحمّل المسؤولية التي احتملها عُنوةً وغِلَبةً. وهذه الحال لا يُمكن للشعب احتمالها إلى ما لا نهاية. وكما أشرنا في مقال سابق "للصبر حدود" وعلى السلطة الانتقالية تصحيح مسارها والشروع بحلول مستدامة لا إسعافية. ولدى السوريين كل الإمكانيات لتحقيق ذلك لكن ليس لديهم رفاهية الوقت يبذلونها مع سلطة تتعلم وتجرب فيهم أسس ومبادئ الحكم والإدارة.

هل يمكن لتركيا أن تتغير؟

أوميت قارداش
ترجمة وإعداد: باقي حمزة

هل يمكن لتركيا أن تتغير؟ من الصعب الإجابة على هذا السؤال. فلنفهم أن الطريق صعب وشائك ومليء بالعقبات، نحن بحاجة إلى تشكيلات جديدة. وأفكار جديدة. ومفاهيم وكلمات جديدة تتحدى النظام القائم.

خلال فترة الانتقال من البنية التعددية للإمبراطورية إلى الجمهورية. جرت محاولة لبناء أمة تعتمد على الهوية التركية ذات أيديولوجية أحادية، ومن الآن فصاعداً. ستكون هناك هوية عرقية واحدة. ودين واحد. وطائفة واحدة. ولغة واحدة. وثقافة واحدة. لم يكن من الممكن تطبيق «الصوت الأوحد» والتحديث دون استخدام الضغط والعنف.

لقد أتت الجمهورية بنظام تمثيلي تنعكس فيه إرادة الشعب من خلال صناديق الاقتراع. ولكن سيادة الشعب لم تنعكس بشكلٍ عادل في البرلمان بجميع أجزائه.

ولكن الأهم من ذلك هو أن أساس الجمهورية الحقيقية والمواطنة المتساوية لم يتحقق بعد. أراد المؤسس للدولة إنشاء دولة نتيجة للظروف البيروقراطية العسكرية، ومع ذلك فإن النظام تم بناؤه على بقايا إمبراطورية عالية متعددة وعقلية أحادية ومنعزلة ومهيمنة. ولم يكن هذا الفهم متوافقاً مع الجمهورية بسبب تأثيره المنفر والمنفّر. ومن الضروري أن نعرف أن الكرد. أحد أقدم شعوب الشرق الأوسط الذين تقاسموا مصيرًا ومشاعر مشتركة مع الأتراك. لم يتعرضوا للخداع فقط عندما تأسست الجمهورية. بل تعرضوا أيضًا للإنكار والتدمير والقمع والترحيل من خلال ممارسات غير إنسانية.

إن الانتفاضات الكردية التي حدثت عدة مرات خلال الفترة الممتدة من عام ١٩١٩ إلى عام ١٩٣٨. والتي استمرت لمدة ١٩ عاماً. هي نتيجة لذلك. ولم يطرأ أي تغيير على هذه السياسات بعد التحول إلى التعددية الحزبية. ما حدث بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٣. وخاصةً في سجن ديار بكر ومراكز الاحتجاز أصبح الآن معروفاً للجميع.

إن القضية الكردية التي تُركت كجرح مفتوح تركت الباب مفتوحاً أمام القوى العظمى للتلاعب بتركيا. إن الدخول في المستنقع السوري الذي أصبح منطقة اهتمام للقوى الكبرى. بحجة مكافحة الإرهاب. تسبب في خسائر عسكرية وصعوبات اقتصادية. وفي حين تحاول تركيا الآن الخروج من هذا المستنقع. لكن لا يبدو أنها حققت شيئاً على الإطلاق. تم إبعادها من مشروع F-35 وتواجه صعوبة في شراء F-16. وأصبحت صواريخ إس-٤٠٠ غير صالحة للاستخدام.

ولكن لو استجابت تركيا لمطالب الكرد بالحقوق والحريات داخل البلاد. وضمنت السلام دون أن تذهب إلى هذا الحد. لكانت قادرة على عرض نموذجها كمثال للدول المجاورة. ولكانت أخذت زمام المبادرة لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

نعم. من أجل السلام لا بد من تهدئة الغضب. والابتعاد عن المشاعر الانتقامية. واستخدام لغة سلمية. ولكن هذا لا علاقة له بالنسيان. ما سيوقف الغضب والانتقام ليس محو آثار الماضي. بل بناء مستقبل جديد مبني على تلك الآثار حتى لا نختبر أو نسبب نفس الألم مرة أخرى. حتى نتمكن من قول "لن يتكرر هذا أبدًا".

والنقطة الممتعة هنا هي أن الكرد. الذين خرجوا من نضال تاريخي تمكنوا من تجاوز واقعهم المأساوي. والتعاطف مع كل المجموعات المتضررة. ورؤية الحل في التحول الديمقراطي في تركيا. ولكن: بعد الأحداث الأخيرة. هل سيظل هذا الشعور بالوحدة والمشاعر والتضامن الاجتماعي أحد أكثر الركائز صلابة التي يجب التمسك بها في بناء مستقبل تركيا الديمقراطي؟

تُحكم تركيا بعقلية معادية للديمقراطية والقانون. حيث يُعتبر الرقص على أنغام الموسيقى الكردية والغناء باللغة الكردية جريمة. ويتم تعيين الأمناء في مناصب رؤساء البلديات دون مراعاة إرادة الناخبين الكرد. ويتم اعتقال السياسيين الكرد لأسباب سياسية.

عندما كنت أنهي سلسلة مقالاتي المكونة من عشرة أجزاء بعنوان "الاجتاه الإلزامي: بناء الديمقراطية مع الكرد". والتي بدأت في نشرها قبل عشرة أشهر. لم أكن متفائلاً للغاية بشأن إيجاد حل لمشكلة عمرها أكثر من قرن من الزمان. لكن: التطورات التي جرت في الشرق الأوسط خارج إرادة تركيا أدت إلى تغيير عقلاني في النواة الصلبة للدولة. إن الطريقة الوحيدة للهروب من الانقسام كانت من خلال ديمقراطية الدولة على أساس قانوني. أي من خلال تلبية مطالب الكرد في الحقوق والحريات. وهذا يعني تغييراً عاماً لجميع الضحايا.

ولا شك أن هذه القضية سوف حَل مع المحاور. أي المفكر عبد الله أوجلان وحزب المساواة وديمقراطية الشعوب . ونظراً للحساسيات الاجتماعية. تم إسناد هذه المهمة إلى دولت بهجلي. لكن: في هذه المرحلة برزت مفارقة بين مكونات تحالف الشعب. لأنه كان من المستحيل على

نظام الفرد الاستبدادي الذي تشكل بدعم من حزب الحركة القومية أن يحقق هذا التغيير.

ويبدو أن قرار التغيير الذي اتخذ خارج إرادة الرئيس أردوغان. وضعه في مأزق. وعلاوةً على ذلك. من المفهوم أنه مع الخطوة الأخيرة التي اتخذها إمام أوغلو. تغيرت الأرضية الشرعية التي كان بإمكانه الاعتماد عليها. كما ضاعت إمكانية العودة إلى الديمقراطية وسيادة القانون. إن الزمن هو الذي سيخبرنا ما إذا كان بهجلي سيحاول التأثير على أردوغان لحمله على السير على خط التغيير. أو ما إذا كان سيجد شركاء آخرين يستطيع معهم تحقيق التغيير.

وبما أن الأيديولوجية المؤسسة للدولة تقوم على مبادئ "الوحدانية". و"استيعاب أو إنكار أو تدمير ما هو مختلف". و"المركزية". في مقابل مفاهيم "التعددية". و"احترام الاختلافات". و"المشاركة". و"التفاوض والتسوية". وبما أن هيكل الدولة (السلطة. والسلطة التشريعية. والقضاء. والبيروقراطية) وجميع أجهزتها قادرة على تغذية هذه الأيديولوجية وإعادة خلقها باستمرار. فإن حاجزًا هائلاً لا يمكن التغلب عليه ينشأ نحو الثبات.

على حد تعبير كارل غوستاف يونغ: «الأزمات والصدمات والأمراض لا تحدث صدفة. إنها بمثابة مؤشرات لنا لتصحيح مسارنا. واكتشاف اتجاهات جديدة. وتجربة أسلوب حياة مختلف».

إن التغيير يجب أن يكون في اتجاه بناء عقد اجتماعي جديد يجمع كل الفئات المتضررة ويرسي مبادئ العيش في حرية ومساواة وسلام في ظل أمن القانون مع اختلافاتهم. ويبني ديمقراطية متعددة وتعددية وتشاركية وليبرالية ومبنية على سيادة القانون.

يريد الناس أن يعيشوا في مكان. حيث تكون الحقوق والحريات آمنة قانونيًا وحيث لا يتم استبعاد أي شخص باعتباره "آخر". الكرامة التي تشكل احترام الإنسان لذاته. هي قيمة داخلية لا غنى عنها. وفي هذا الصدد. يتعين على ضحايا جميع شرائح المجتمع القادرة على التعاطف مع بعضهم البعض والأحزاب السياسية التي لديها الشجاعة لتحمل مظالمهم أن يشكلوا تحالفاً.

تحت السطر

الجميع في سباق من أجل تقسيم سوريا

هيفيدار خالد

وكأن الأوضاع في سوريا تتجه نحو الأسوأ بعد سقوط النظام البعثي السابق. ودخول البلاد مرحلةً جديدة من التعقيدات والتحوّلات الدراماتيكية التي من شأنها أن تفاقم الأوضاع السياسية والأمنية وتخلق آثاراً سلبيةً على المشهد العام. فجميع القوى الإقليمية والدولية في حالة سباق من أجل تقسيمها. ربما لم يُدلِ أحد بتصريحات صريحة أو ببيانات بشكل علني. إلا أنه من خلال متابعة الأوضاع من الميدان. نرى مساعي خفيةً وسرية من أجل ذلك. والكل في حالة استنفار في سبيل الحصول على جزء من سوريا التي مزقتها الحرب والصراع الدائر منذ أكثر من اثني عشر عاماً على ترابها.

لكن القراءة الدقيقة للأوضاع الحالية تُمكن من معرفة مساعي الدول الغربية والأوروبية في الوقت الحالي. والتي كلها جارية من أجل تقسيم سوريا. لا من أجل دمقرطتها أو خلق مسار ديمقراطي حقيقي يحمي وحدة أراضيها وشعبها وسيادتها. بل سعياً لتكريس التقسيم الذي لا يبتغيه الشعب السوري بالأساس. وإزاء هذا الوضع تبدو الخيارات السوريّة محدودة. ومقيدة. وعلى ذلك فإن الخيار الممكن والأسلم بالنسبة إلى سوريا هو ضرب هذه المساعي والجلوس إلى طاولة حوار والتعاضد والتكاتف في وجه هذه السياسات.

وبما أن خيار تقسيم سوريا يقود عملياً وبشكلٍ مباشر إلى ترسيخ بعض القوى الخارجية لنفوذها. فلا بدّ للأطراف السورية الفعالة والتي لها دور بارز من مواجهة المخططات والمشاريع الخارجية الساعية إلى السيطرة على سوريا. وعلى وجه الخصوص الدولة التركية التي تشكل عامل عدم استقرار في المنطقة. ولها تاريخ سيء في غزو الأوطان وتمثلكات الشعوب في المنطقة. واستراتيجية تهدف دوماً إلى إحكام السيطرة على الداخل السوري. وتوسيع رقعة نفوذها الإقليمي. وبالطبع الوصول إلى هذه النتيجة سوف يكون مكلفاً بالنسبة إليها أيضاً. إذ ما حاولت السعي وراء أطماعها التاريخية في الوقت الحالي. كما أن سوريا اليوم في مرحلة انتقالية. والعبور من هذه المرحلة يجب أن يكون وفق أسس صحيحة وسليمة. والتي ستحدد مستقبل سوريا وشعبها بشكلٍ كامل. كما يتطلب الأمر التعامل بواقعية مع التغيير في سوريا ووفق شروط تضمن وحدة التراب السوري. السلطة الجديدة في دمشق تواجه تحديات كبيرة على هذا الصعيد. خاصة من ناحية مواجهة مخططات التقسيم ومحاولات القوى الخارجية فرض سيطرتها وسياستها ومخططاتها ومشاريعها عليها. وإجبارها على السير وفق النهج الذي وضعته وخريطة الطريق التي رسمتها منذ بداية سقوط النظام. وبالتالي أمامها مسيرة صعبة للغاية.

لذا: وحدة الشعب السوري أساس متين وقوي لمواجهة مشاريع الهيمنة على سوريا. والتصدي لمخططات القوى العالمية المهيمنة والتي جعلت من سوريا ساحةً لتصفية حساباتها على حساب دماء الشعوب. مستغلةً حالة الفوضى وعدم الاستقرار في البلاد. وتكاتف الشعوب هو الذي سيكون السد المنيع في وجه محاولات السيطرة على الإرادة السورية ولا بد لجميع السوريين من أن يكونوا بالمرصاد لها. وأن يصعّدوا النضال أكثر من أجل دمقرطة سوريا لا تقسيمها.

قرية قانا من الموت السريري إلى مورد الخضروات الأول في ريف الحسكة

الشدادي/ حسام الدخيل ـ لم يقتصر تأثير مشروع قرية قانا النموذجي، نحو أمن غذائي ومحلي مستدام، لتحدي الأزمات وخلق فرص العمل، على تحسين الإنتاج فحسب، بل تجاوزه إلى أثر اجتماعي واضح، وليصل نموذج قانا إلى أن يكون منارات يُحتذى بها في الريف السوري كله.

في قرية قانا الواقعة في ريف مدينة الحسكة جنوباً. انطلقت قبل نحو عامين خطوة زراعية غير مسبوقة قادها أبناء القرية أنفسهم. حينما قرروا الانتقال من أسلوب الري التقليدي المعتمد على الفيضانات ومياه الأنهار إلى نظام الري الحديث بالتنقيط. هذه المبادرة الذاتية لم تكن مجرد تغيير تقني. بل كانت بمثابة شرارة أعادت البسمة إلى حقول قانا التي شابها الجفاف والإهمال لعقود. وعادت تنبض بالحياة من جديد بمختلف أنواع الخضار. ما أسهم في تحقيق اكتفاء ذاتي وتوفير فرص عمل للمئات من العائلات.

البذرة الأولى.. تحدّي الجفاف والإهمال

عانت قانا لعقود من انقطاع شبه كامل للمياه نتيجة الجفاف بالإضافة إلى انخفاض منسوب المياه في سد الحسكة الجنوبي فضلاً عن انقطاع مياه نهر الخابور وارتفاع تكاليف الوقود إلى جانب التغيرات المناخية التي زادت من ندرة الأمطار وشحّ المياه السطحية. وأدّى ذلك إلى انحسار المساحات المزروعة. وانكفاء الفلاحين عن سقاية أراضيهم بالطرق التقليدية التي أصبحت مرهقة وغير مجدية اقتصادياً.

ومع تفاقم الأزمة. نفذ المهندس الزراعي "محمد علي". مشاريع صغيرة جداً معتمدة على الطاقة الشمسية والري بالتنقيط. وقد اعتبر أن هذه العملية تمثّل الحلّ الأمثل لتقليل هدر المياه وضمان وصولها إلى جذور النباتات بشكلٍ مباشر. وبأقلّ كمية ممكنة من الطاقة المستخدمة. ونجحت تجربته وقام بتعميمها على المنطقة. وقد ساعد الفلاحين بتقديم التسهيلات والدعم التقني اللازم لاستصلاح أراضيهم.

ويقول المزارع علي الجاسم: "لم نعتمد على جهة حكومية أو منظمات دولية. بل كان الدافع الوحيد هو إنقاذ أراضينا من الجفاف. وكسر قيود الروتين الإداري الذي كان يُثقل كاهلنا. تعلمنا كثيراً أثناء التركيب. وأتقنّا صيانة المضخات وتحديد ضبط منسوب المياه في كل ثانيّة".

لم يقتصر تأثير المشروع على تحسين الإنتاج فحسب. بل تجاوزه إلى أثر اجتماعي واضح. فقد توفرت المئات من فرص العمل الجديدة بين فنيي تركيب وصيانة منظومات الري وعمال مزارع. وسائقي نقل الخضار إلى الأسواق. وبهذا زالت حالة الهجرة الجزئية إلى المدينة التي عانى منها الشباب الفلاّح طيلة السنوات الماضية. ويقول الشاب شاكر العايد: "العمل في مزارع قانا أعاد لي الأمل وكسر حاجز البطالة الذي عانيت منه بعد تخرجي من الثانوية. اليوم أعمل في تنظيم عمليات التعبئة والتغليف للخضار استعداداً للشحن إلى الأسواق. وبراتبي أساعد عائلتي في تغطية المصاريف اليومية".

عودة الخضار وأمن الغذاء

ارتفعت نسبة الأراضي المزروعة في القرية من أقلّ من خمسة عشر بالمئة عام ٢٠٢٢ إلى نحو ستين بالمئة حالياً. بعد أن أصبحت المياه المتوفرة ترشّد بدقة إلى جذور النباتات. وزُرعت مساحات واسعة من الخسّ والبندورة (الطماطم). والفلفل الأخضر. والباذنجان. والكوسا. إلى جانب بعض المزروعات الموسمية والخضروات الورقية كالسبانخ والجرجير.

وصلت كمية الإنتاج الزراعي الشهرية إلى عشرات الأطنان من الخضار. يتم توريدها إلى أسواق مدينة الحسكة والأسواق القريبة في أريافها. ما أسهم في تخفيض الأسعار المحلية وتحقيق نوع من الاكتفاء الذاتي الغذائي لأبناء القرية ومحيطها.

الأثر الاقتصادي والاجتماعي

لم يقتصر تأثير المشروع على تحسين الإنتاج فحسب. بل تجاوزه إلى أثر اجتماعي واضح. فقد توفرت المئات من فرص العمل الجديدة بين فنيي تركيب وصيانة منظومات الري. وعمال مزارع. وسائقي نقل الخضار إلى الأسواق. وبهذا زالت حالة الهجرة الجزئية إلى المدينة التي عانى منها الشباب الفلاّح طيلة السنوات الماضية. ويقول الشاب شاكر العايد: "العمل في مزارع قانا أعاد لي الأمل وكسر حاجز البطالة الذي عانيت منه بعد تخرجي من الثانوية. اليوم أعمل في تنظيم عمليات التعبئة والتغليف للخضار استعداداً للشحن إلى الأسواق. وبراتبي أساعد عائلتي في تغطية المصاريف اليومية".

التحديات والعوائق

ورغم النجاحات الباهرة التي حققها المزارعون في قانا. إلا أنهم ما زالوا يواجهون عوائق تؤخّر توسع المشروع واستدامته. حيث يرى المزارع "عبد الكريم العلي" إن هناك الكثير من العوائق التي تواجه المزارعون وأبرزها:

ـ التكلفة المرتفعة للمشاريع: حيث يحتاج في مساحة واحدة تُقدر بنحو ٥٠٠ هكتار. إلى استثمار لا يقل عن خمسة آلاف دولار أمريكي (ما يعادل نحو ٥٥ مليون ليرة سورية بأسعار السوق الموازي). وتشمل المضخات والخراطيم ومرشات المياه. بالإضافة إلى تكاليف التركيب والعمالة الفنية والبذور والأدوية. وهذه التكاليف تبقى عبئاً ثقيلاً على الفلاح.

ـ غياب الدعم المؤسسي: لم تبادر أي جهة حكومية أو هيئة الزراعة في المنطقة إلى دعم مزارعي قانا بمعدات أو دعم للمزارعين. كما لم تتدخل أي من المنظمات الدولية العاملة في مجال الزراعة لإسناد المشروع عبر منح مالية أو تقديم إرشادات تقنية متقدمة. رغم أن هذا الغياب يعرقل سرعة نمو المشروع وبحدّ من قدرة القرى المجاورة على الاستفادة من تجربتهم.

واختتم المزارع "عبد الكريم العلي" حديثه بالقول: "لقد أثبتت تجربة قانا كيف تتحول المبادرات الذاتية المنظمة إلى مشاريع تنموية قادرة على تحدّي الأزمات وخلق فرص عمل وتحقيق أمن غذائي جزئي. ولا يخفى أن الطريق ما زال طويلاً قبل الوصول إلى اكتفاء كامل. لكن الأمل معقود اليوم على الدعم المتبادل بين أبناء القرية والمؤسسات الرسمية والمجتمع المدني. ليصل نموذج قانا إلى أن يكون منارات يُحتذى بها في الريف السوري كله".

لتوفير الاكتفاء الذاتي... مواطنو عين عيسى يتجهون لزراعة الخضروات الصيفية

رونـاهي/ برخدان جيان ـ يتجه مواطنو عين عيسى لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الخضروات الصيفية بالعمل على تخصيص مساحات محدودة من بيوتهم وحقولهم لزراعتها. في حين يواجه بعضهم صعوبات تتعلق بتوفر المياه لإنجاحها.

ويدأب أهالي المدينة وريفها هذا العام لزراعة الخضروات الصيفية ضمن حقولهم الزراعية أو استثمار مساحات صغيرة نسبياً في بيوتهم لزراعة أشتال الخضروات المتنوعة كـ (الباذنجان - البندورة الفليفلة..... إلخ) خلال شهري (نيسان ـ أيار) الجاريين.

ويحرص المواطنون هذا العام على زراعة الخضروات في ظل الظروف المعيشية الصعبة على وقع غلاء الأسعار للخضروات التي تعتبر أساس توفير المونة الشتوية. وتوفير الخضار الطازجة في مواسمها. في حين تكابد نسبة كبيرة من المواطنين صعوبات لتأمين قوتهم اليومي. ويرون في موسم الخضروات في فصل الصيف فرصة لتأمين معيشتهم. والحصول على فرصة عمل بعد فصل شتاء طويل استنزف قدراتهم.

وخاول بعض الأسر استثمار "الخضروات الصيفية" هذا العام كمشروع اقتصادي يدر عليهم ربحاً جيداً برغم التكاليف الكبيرة المتوقعة للزراعة. في حين يتوجه البعض على التركيز على توفير المونة الشتوية. والتخفيف من الاعتماد على الشراء من الأسواق.

وكانت الجهات المعنية في الإدارة الذاتية لإقليم شمال وشرق سوريا قد أعلنت عن سلسلة من الإجراءات الداعمة للمزارعين ضمن استعداداتها للموسم الزراعي الصيفي لعام ٢٠٢٤ ـ ٢٠٢٥. بهدف تعزيز الإنتاج المحلي ومساعدة الفلاحين في ظل الظروف المناخية والاقتصادية الراهنة.

وبحسب "اللجنة المعنية" تتضمن الخطة تشجيع زراعة الخضار الصيفية من خلال توفير مادة المازوت بالسعر المدعوم. إضافةً إلى تقديم السماد العضوي بأسعار تشجيعية.

زراعة الخضار لتحقيق الاكتفاء الذاتي...!

وبهذا الصدد: قال المواطن "حسن العيسى" في لقاء أجرته صحيفتنا بأنه يسعى من

حسن العيسى

خلال زراعة الخضروات الصيفية على تحقيق الاكتفاء الذاتي لأسرته من خلال زراعة مساحة محدودة ضمن بيته. وشتل أصنافاً عدة من الخضروات المعتادة. حيث بيّنَ بأنها تسد حاجة الأسرة إلى جانب الحصول على خضروات طازجة وصحية من خلال الاعتماد على التسميد الطبيعي والمكافحة بالطرق التقليدية المعروفة.

وأردف إلى "أسعى وأسرتي على التخفيف من شراء الخضروات من الباعة. لأن الاستهلاك اليومي من هذه المواد أفرغ جيبونا بسبب الاستنزاف المتواصل لمدخراتنا خلال فصل الشتاء. وقلة المردود اليومي. وعدم مواكبته للغلاء الكبير والغير مسبوق للمواد الاستهلاكية وخاصةً الخضروات".

وتواجه المواطن "العيسى" صعوبة تأمين المياه لسقاية الخضروات إذ يعتمد على بئر البيت الارتوازي الذي يجود بمياه بشكلٍ محدود ومتقطع بسبب حاجته الى الصيانة الدورية. إلا أن هذا الأمر لم يُثنيه على متابعة الزراعة من خلال الاستعانة بصهريج مياه يمتلكه يساعد في حال تقصير البئر.

ويأمل في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الخضروات لعائلته هذا العام من خلال زراعته للخضروات. وتوسيع هذه التجربة أكثر لمد يد العون لكافة الأسر والعوائل المحتاجة لتستطيع تأمين احتياجاتها اليومية. ومواجهة الصعوبات الاقتصادية في ظل الأوضاع الحالية.

مشروع استثماري للخضروات

من جانبه يحضّر المزارع "أمين الجمعة" أرضه لزراعة الخضروات الصيفية بعد تجهيز الأرض بالفلاحة والحراثة المناسبة. ويستعمل أسلوب الزراعة بالتنقيط (وهي إحدى أساليب الري الحديثة) الموفرة للمياه والوقود بشكلٍ كبير. ويعمل على نقل الأشتال المزروعة مسبقاً من البيوت بلاستكية التي حضّر لها منذ شهرين تقريباً لغرسها في الأرض الزراعية المخصصة.

ويضيف بأن هذا المشروع البسيط يحتاج إلى الكثير من العمل خلال الفترة المقبلة. حيث أنه سيكون مصدر دخل لإعالة أسرته. وذلك من خلال بيع الفائض من الإنتاج في الأسواق والاستفادة من مردودها المادي. أو مقايضتها باحتياجات المنزل المتعددة.

واشتكى المزارع من غلاء المستلزمات الزراعية.

أمين الجمعة

وخاصةً بذور الخضروات. ومواد التسميد والتخصيب الضرورية لإنجاح الموسم. بسبب حساب ثمنها بالدولار الأميركي. وجشع تجّار هذه المواد. وأصحاب الصيدليات الزراعية. وقلة الرقابة من قبل الجهات المعنية لردعهم. ويأمل بأن يكون قرار الإدارة الذاتية الديمقراطية الأخير المتعلق بدعم الخضروات محفزاً للتشجيع على زراعة الخضروات.